

جامعة آكلي محند اولحاج البويرة
معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني التربوي

الموضوع:

لور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في بناء السلوك السوي للتلميذ

- دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الرابعة متوسط (ذكور)
لولاية البويرة وسط -

- إشراف الأستاذ:
* زريفي سليم

- إعداد الطلبة:
* حدوش فضيلة.
* علواش كريمة.

2017/2016

شكر

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل
"إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ...." الآية رقم: (07) سورة إبراهيم
كما نتقدم بالشكر الخالص إلى :

الذي أسرى الجميل تفضلاً** من كان ناصحاً موجهاً
إلى الأستاذ المشرف زريقي سليم الذي سهل لنا طريق العمل ولم يبخل
علينا

بنصائحه القيمة فوجهنا حين الخطأ وشجعنا حين الصواب، فكان نعم
المشرف كما لا ننسى أن نتقدم بكل احترامنا إلى الأستاذ منصور نبيل
على مساعدته لنا بإرشاداته القيمة جزاه الله ألف خير، وكل من ساهم في
إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد.
وفي الأخير نحمد الله جلا وعلا الذي أنعم علينا بإنجاز هذا العمل.

فضيلة** * كريمة

الإهداء

الحمد لله رب الأرباب ** ومسبب الأسباب ** ومنزل الكتاب **
ومجري السحاب ** وهازم الأحزاب ** وخالق خلقه من تراب **
والصلاة والسلام على المصطفى الأمين ** وسيد المرسلين **
** وحبیب رب العالمین ** محمد **

أهدي ثمرة جهدي هذه:

إلى من علمتني معنى الكفاح وكيف أكون مدرسة للصلاح

وساعدتني لأذوق طعم النجاح

إلى يمامة الأمان ومخففة الأحزان

إلى من تحت قدميها جنة الرحمان وبرضاها يرضى خالق الأكوان

إلى ينبوع الحب والحنان زهرة العطف ومصدر الاطمئنان

إلى أعلى ما في الوجود

** أمي الغالية **

إلى الذي كان دوماً إلى جانبي ** صاحب الفضل ومصدر الرعاية

الذي لا يسعني إلا أن أقف أمامه ** احتراماً وعرفاناً وطاعة وحباً

** إلى من أخلصت له دعواتي ** أبي الغالي **

إلى شموع كان نورهم بنور القمر يوم كماله ** إلى من يشاركوني سيقان البيت

إلى إخوتي * يوسف * محمد وزوجته وفاء * فاطمة * دليلة * وأبناءها أيوب وعبد الحق *

** والمشاكس الصغير آدم **

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ** ولم تسعهم مذكرتي ** إلى من شاركوني في اليسر والعسر **

إلى كل أصدقائي من عرفتهم وخاصة كوكو * وحليمة *

إلى من يعجز الحبر عن كتابتهم ** إلى من يعجز اللسان على عددهم ** إلى العائلة الكبيرة

** حدوش من براعمها إلى حجاجها ** وفي الأخير أهدي هذا العمل إلى من كان سندنا في

بحثنا هذا الأستاذ * زريقي سليم * حفظه الله ورعاه **

فضيلة



الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

** إلى ملاكي في الحياة ** رمز الصفاء والوفاء ** إلى معنى الحب والحنان **

** إلى بسمة الوجود ** إلى من كان دعاءها سر نجاحي ** وحنانها بلسم جراحي **

** إلى أمي الغالية ** مليكة **

إلى من كلله الله بالهيبه والوقار ** إلى من علمني العطاء بدون انتظار ** إلى من أحمل اسمه

بكل افتخار ** إلى والدي العزيز ** عمر **

إلى من كانوا ولا زالوا سندا لي في الحياة إخوتي سليمان * سعيد * علي * محمد * يونس * عدنان *

وإلى زوجاتهم * نعيمة * نبيلة * سهيلة * كهينة * أسماء *

إلى أخواتي * نورة * ذهبية * دليلة * وأزواجهن * سعيد * إسماعيل *

إلى الوجوه المفعمة بالبراءة * محمد * وليد * إكرام * إيمان * وسام * عماد الدين * عبد المالك *

* عبد الحفيظ * وإلى الكتاكيت الرائعة * ريان * هبة الرحمن * أمين *

إلى زوجي ورفيق دربي * إلى من أرى التفاؤل بعينيه * والسعادة في ضحكته *

* محمد * وإلى كل عائلته الكريمة خاصة والديه *

إلى كل الأهل والأقارب والأصدقاء الذين جمعتمني بهم أيام الدراسة دون استثناء خاصة فضيلة

إلى كل أساتذة معهد staps خاصة الأستاذ المشرف * زريقي سليم * والأستاذ * منصور نبيل *



كريمة

محتوى البحث

الصفحة	الموضوع
أ	- شكر وتقدير.
ب	- إهداء.
ث	- محتوى البحث .
ذ	- قائمة الجداول.
ر	- قائمة الأشكال.
ز	- ملخص البحث.
س	- مقدمة.
	مدخل عام: التعريف بالبحث
2	- الإشكالية.
3	- الفرضيات.
3	- أسباب اختيار الموضوع.
4	- أهمية البحث.
4	- أهداف البحث.
4	- تحديد المصطلحات والمفاهيم.
6	- الدراسات المرتبطة بالبحث.
	الجانب النظري.
	الفصل الأول: شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية
14	- تمهيد
15	1 - أستاذ التربية البدنية والرياضية.
15	2 - شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية.
15	1-2 الشخصية التربوية للأستاذ.
16	2-2 الشخصية القيادية للأستاذ.
16	3- السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
17	4- خصائص السمات الشخصية للأستاذ.

17	5- وظائف الأستاذ في المدرسة.
17	5-1 المهمات.
18	5-2 المهارات.
18	5-3 الوظائف.
19	6- الخصائص والصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية.
19	6-1 الخصائص الشخصية.
19	6-1-1 الصبر والتحمل.
19	6-1-2 العطف واللين مع التلاميذ.
19	6-1-3 الحزم والمرونة.
19	6-2 الخصائص الجسمية.
20	6-3 الخصائص العقلية والعملية.
21	6-3-1 الإلمام بالمادة.
21	6-3-2 الذكاء.
21	6-4 الخصائص الخلقية والسلوكية.
21	6-5 الخصائص الاجتماعية.
22	7- واجبات أستاذ ت.ب.ر.
22	7-1 الواجبات العامة.
22	7-2 الواجبات الخاصة.
23	8- رؤية الباحث لعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط.
24	خلاصة.
الفصل الثاني: السلوك السوي	
26	تمهيد.
27	1- مفهوم السلوك.
27	2- أنواع السلوك.
27	2-1 السلوك الفطري.
27	2-2 السلوك المكتسب.
27	3- مسلمات السلوك.
28	4- نظريات السلوك.
28	4-1 النظرية النفسية.

28	2-4 النظرية البيئية.
29	3-4 النظرية الاشتراكية.
29	4-4 النظرية الغرضية.
29	5-4 النظرية الجشطاطية.
29	6-4 مدرسة تحليل العوامل.
30	7-4 المدرسة السلوكية.
30	8-4 المدرسة السلوكية الجديدة.
30	9-4 مدرسة التحليل النفسي الجديدة.
30	5- السلوك السوي.
30	1-5 معايير تحديد السلوك السوي وغير السوي.
30	1-1-5 معايير تحديد السلوك السوي.
31	2-1-5 معايير تحديد السلوك غير السوي.
32	6- أسباب حدوث السلوك غير المقبول.
33	7- أنواع المشكلات السلوكية.
34	8- إستراتيجية تعديل السلوك غير مقبول.
35	خلاصة.
الفصل الثالث: المراقبة	
35	تمهيد.
36	1- المراقبة.
36	1-1 تعريف المراقبة.
36	2- أنماط المراقبة.
36	1-2 المراقبة المتكيفة.
36	2-2 المراقبة الانسحابية.
37	3-2 المراقبة المتمردة.
37	4-2 المراقبة المنحرفة.
37	3- مراحل المراقبة.
37	1-3 المراقبة المبكرة.
37	2-3 المراقبة الوسطى.
37	3-3 المراقبة المتأخرة.

38	4- مميزات النمو في مرحلة المراهقة المبكرة
38	1-4 التغيرات الفزيولوجية.
38	2-4 النمو المرفولوجي.
38	3-4 النمو الحركي.
39	4-4 النمو الانفعالي.
39	5-4 النمو النفسي.
39	6-4 النمو الاجتماعي.
40	7-4 النمو العقلي.
40	5- حاجات المراهق في مرحلة المراهقة المبكرة .
40	1-5 الحاجة إلى الأمن.
40	2-5 الحاجة إلى مكانة الذات.
40	3-5 الحاجة إلى الاشباع الجنسي.
41	4-5 الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار .
41	5-5 الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات.
41	6- علاقة المراهق بممارسة النشاط البدني.
42	خلاصة.
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
45	- تمهيد.
46	1-4 - الدراسة الاستطلاعية.
46	2-4 - منهج البحث.
46	3-4 - متغيرات البحث.
47	4-4 - مجتمع البحث.
47	5-4 - عينة البحث.
47	6-4 - مجالات البحث.
47	7-4 - أدوات البحث.
48	1-7-4 ثبات الاستبيان.
48	2-7-4 صدق الاستبيان.
48	3-7-4 موضوعية الاختبار.

48	4-8- الوسائل الإحصائية.
50	- خلاصة.
	الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج
51	- تمهيد.
52	5-1- عرض وتحليل النتائج.
70	5-2-1- مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات الأولى.
70	5-2-2- مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضية الثانية.
71	5-2-3 مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضية الثالثة
72	- خلاصة.
73	- الاستنتاج العام.
74	- اقتراحات وفرض مستقبلية.
.	- البيبليوغرافيا.
.	- الملاحق.

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
جدول رقم (01)	مكانة أستاذ التربية البدنية مقارنة مع الأساتذة الآخرين	52
جدول رقم (02)	نظرة التلاميذ لأستاذهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	53
جدول رقم (03)	بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير إيجابي على تلاميذ الطور المتوسط.	54
جدول رقم (04)	بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية تساهم في تهذيب السلوك لدى المراهق.	55
جدول رقم (05)	بيان أن لشخصية أستاذ التربية البدنية دور في اندماج التلاميذ في المجتمع.	56
جدول رقم (06)	بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية تساهم في التقليل من السلوكيات العدوانية أثناء حصة التربية البدنية.	57
جدول رقم (07)	بيان أن أستاذ التربية البدنية قدوة يحتذي به التلاميذ	58
جدول رقم (08)	بيان أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يحفز تلاميذه أثناء الحصة.	59
جدول رقم (09)	بيان أن أستاذ التربية البدنية يسعى إلى مساعدة تلاميذه في تجاوز العقبات التي تواجههم في الدراسات.	60
جدول رقم (10)	بيان أن أستاذ التربية البدنية يساهم في إيجاد الحلول لمختلف المشاكل التي يعانون منها.	61
جدول رقم (11)	بيان معاملة أستاذ التربية البدنية لتلاميذه.	62
جدول رقم (12)	بيان رأي التلاميذ حول تفضيلهم لأستاذ التربية البدنية الذي يعمل مع الفرد أو الجماعة.	63
جدول رقم (13)	بيان رأي التلاميذ في مشاركة الأستاذ لهم في اللعب وهل يزيد ذلك من حبهم له.	64
جدول رقم (14)	بيان رأي التلاميذ في مساهمة أستاذ التربية البدنية في الحد من مظاهر العنف بينهم.	65
جدول رقم (15)	بيان رأي التلاميذ في تقليدهم لأستاذ التربية البدنية.	67
جدول رقم (16)	بيان رأي التلاميذ في معاملة أستاذ التربية البدنية عندما يخطئ أحدهم.	68
جدول رقم (17)	بيان إمكانية أن يتقبل أن يتقبل التلميذ التعنيف من قبل أستاذهم عند قيامه بخطأ ما.	69
جدول رقم (18)	بيان مدى تجنب أستاذ التربية البدنية النقد الهدام والتهكم أمام التلاميذ.	70

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
شكل رقم (01)	مكانة أستاذ التربية البدنية مقارنة مع الأساتذة الآخرين	52
شكل رقم (02)	نظرة التلاميذ لأستاذهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	53
جدول رقم (03)	بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير إيجابي على تلاميذ الطور المتوسط.	54
شكل رقم (04)	بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية تساهم في تهذيب السلوك لدى المراهق.	55
شكل رقم (05)	بيان أن لشخصية أستاذ التربية البدنية دور في اندماج التلاميذ في المجتمع.	56
شكل رقم (06)	بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية تساهم في التقليل من السلوكيات العدوانية أثناء حصة التربية البدنية.	57
شكل رقم (07)	بيان أن أستاذ التربية البدنية قدوة يحتذي به التلاميذ	58
شكل رقم (08)	بيان أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يحفز تلاميذه أثناء الحصة.	59
شكل رقم (09)	بيان أن أستاذ التربية البدنية يسعى إلى مساعدة تلاميذه في تجاوز العقبات التي تواجههم في الدراسات.	60
شكل رقم (10)	بيان أن أستاذ التربية البدنية يساهم في إيجاد الحلول لمختلف المشاكل التي يعانون منها.	61
شكل رقم (11)	بيان معاملة أستاذ التربية البدنية لتلاميذه.	62
شكل رقم (12)	بيان رأي التلاميذ حول تفضيلهم لأستاذ التربية البدنية الذي يعمل مع الفرد أو الجماعة.	63
شكل رقم (13)	بيان رأي التلاميذ في مشاركة الأستاذ لهم في اللعب وهل يزيد ذلك من حبهم له.	64
شكل رقم (14)	بيان رأي التلاميذ في مساهمة أستاذ التربية البدنية في الحد من مظاهر العنف بينهم.	65
شكل رقم (15)	بيان رأي التلاميذ في تقليدهم لأستاذ التربية البدنية.	66
شكل رقم (16)	بيان رأي التلاميذ في معاملة أستاذ التربية البدنية عندما يخطئ أحدهم.	67
شكل رقم (17)	بيان إمكانية أن يتقبل أن يتقبل التلميذ التعنيف من قبل أستاذهم عند قيامه بخطأ ما.	68
شكل رقم (18)	بيان مدى تجنب أستاذ التربية البدنية النقد الهدام والتهكم أمام التلاميذ.	69

ملخص البحث

• عنوان الدراسة:

دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في بناء السلوك السوي للتميذ.

• **أهداف الدراسة:** الهدف من خلال البحث هو إبراز دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في بناء السلوك السوي للتميذ.

• إظهار أهمية الدور الذي يقوم به أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية وتأثيره على الجانب النفسي والأخلاقي والمعرفي للتميذ المراهق.

• إبراز أهمية المراقبة في حياة التلميذ وما لها من تأثير بالغ الأهمية في تكوين ملامحه الشخصية.

• مشكلة الدراسة:

هل لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في بناء السلوك السوي للتميذ؟

• فرضيات الدراسة:

• **فرضية عامة:** من خلال التساؤل العام تم صياغة الفرضية العامة بالشكل التالي:

لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في بناء السلوك السوي للتميذ.

• فرضيات جزئية:

➤ يمكن لأستاذ التربية البدنية والرياضية بكفاءته المهنية والشخصية أن يلعب دور كبير في تقييم وتهذيب سلوك التلميذ.

➤ يتأثر التلاميذ بالسلوكيات التي تصدر من أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء حصة التربية البدنية.

➤ لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في نفور أو انجذاب التلاميذ إليه.

• إجراءات الدراسة الميدانية:

• **العينة:** اخترنا العينة العشوائية كونها من أبسط طرق اختيار العينات وشملت عينة بحثنا تلاميذ

السنة رابعة متوسط وكان عدد أفراد العينة 81 تلميذ موزعة على 15 متوسطة.

• **المجال البشري:** تمثل في 81 تلميذ موزعين على 15 متوسطة

• **المجال المكاني:** تمت الدراسة الميدانية على مستوى متوسطات ولاية البويرة وسط.

• **المجال الزمني:** قمنا بإجراء دراستنا من شهر أكتوبر إلى غاية أوائل شهر أبريل.

• **المنهج المتبع في الدراسة:** اعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك لملاءمته طبيعة البحث المراد القيام به.

• **الأدوات المستعملة في الدراسة:** تم إتباع تقنية الاستبيان التي تعتبر من أنجح الطرق للحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة ما.

• **النتائج المتوصل إليها:**

أستاذ التربية البدنية والرياضية هو أكثر الأساتذة تأثيرا على التلاميذ فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه النشاط البدني فحسب بل له دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات تربية من خلال الأنشطة البدنية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ مع مراعاة ميولهم ورغباتهم والإمكانات المتوفرة وقدرات التعلم، وهذا ما يساعد التلاميذ على اكتساب القدرات البدنية والقوام المعتدل والصحة النفسية والمهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية والمعارف والاتجاهات والميول الايجابية.

• **اقتراحات وفروض مستقبلية:**

- ❖ إدراك أهمية شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها على نفوس المراهقين.
- ❖ الاهتمام بكل جوانب شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال فترات الإعداد والتكوين.
- ❖ ضرورة تنمية العلاقة بين الأستاذ والتلميذ من أجل الوصول إلى الأهداف والأبعاد التي تصبو إليها التربية البدنية والرياضية.
- ❖ يجب مراعاة فترة المراهقة لأنها مرحلة حساسة أساسية وتعتبر منعرجا حاسما في حياة الفرد وهذا بتوفير الجو الملائم للمراهق ولمزاولة نشاطاته على أحسن وجه.

مقدمة:

إن التربية في أبسط مفهوم لها تعني عملية التوافق، فالتربية حسب هذا المفهوم عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، وذلك بغرض التوافق أو التكيف بين الإنسان والقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة

تتبعاً لدرجة التطور المادي والروحي فيها، فالتربية تهدف إلى مساعدة الشخصية الإنسانية على أن تنمو نمواً انفعالياً اجتماعياً، عقلياً... الخ سليماً يحررها من الحقد والكراهية والضعف¹.

كما تعد التربية أساس صلاح المجتمعات البشرية وفلاحها، فالتربية قوة هائلة تستطيع أن تزكي النفوس وتنقيها وترشدنا إلى عبادة الخالق، فهي منهج الحياة في تنمية الأفراد وصقل مواهبهم وشحن عقولهم وأفكارهم وتدريب أجسامهم وتقويتها، كما أنها تدفع المجتمع لحل المشكلات والنهوض بالأفراد والرقى بالأمم.

وتعتبر التربية البدنية إحدى فروع التربية الأساسية التي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة وتستخدم عن طريق النشاط البدني المختار الموجه لإعداد الأفراد إعداداً متكاملاً مع ما يتلاءم مع حاجات المجتمع. ولقد أصبحت التربية البدنية والرياضية محط اهتمام كل الشعوب، إذ لا يكاد أي مجتمع أن يخلو من شكل من أشكالها، لأنها تشكل بنظمها وقواعدها ميداناً هاماً وواسعاً من ميادين التربية العامة وعنصراً أساسياً لإعداد الفرد في بناء المجتمع، حيث أنها تعبر عن سلوكياته المنظمة بطابعها التربوي التعليمي، وفي إطارها التفاعلي داخل المجتمعات، كما تساعد في إعداد الفرد فكرياً، عاطفياً وبدنياً عبر أطوار حياته، وتمكنه اجتماعياً من تحقيق الصفات الخلقية كالنظام والطاعة والاحترام² فهي تلعب دوراً هاماً جداً في تحقيق هذه الأغراض، كما تعمل على تطبيع الفرد على الرياضة فبنشأ متفهماً، متبنياً اتجاهات إيجابية نحوها، مكتسباً قدراً ملائماً من المهارات الحركية التي تكفل له ممارسة رياضية أو ترويحية مفيدة وممتعة من خلال حياته، مما يساعد على بناء وتكامل التربية العامة التي تهدف إلى بناء وإعداد المواطن الذي يتطلع إليه مجتمعنا المسلم³.

¹ - محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، المطبوعات الجامعية، الجزائر 1992، ص09.

² - لورنق يوسف، دور ت.ب.ر في تفعيل النشاطات اللاصفية، رسالة ماجستير، معهد ت.ب.ر جامعة الجزائر 2007، ص08.

³ - أمين أنور الخولي، محمد عبد الفتاح، عدنان درويش جلون، ت.ب.ر، ط2، دار الفكر العربي، 1996، ص19.

وهذا كله لا يتحقق إلا بوجود مربى كفاء يستطيع تكوين جيل قادر على تحمل المسؤولية، وعلى التكيف السليم ليخدم نفسه ومجتمعه، لأن قوة المجتمع وصلابته تقاس اليوم بقوة وصلابة وتكامل شخصية أفراده.

ولا يخفى على أحد أهمية دور مربى ت.ب.ر ومدى اهتمامه بأخلاقيات المادة وانعكاس شخصيته على التلاميذ ومدى تأثيرهم به، وبصفته عنصر فعال في توجيههم خاصة وأنهم يمرون بمرحلة صعبة في حياتهم

وهي مرحلة المراهقة والتي أجمع العديد من علماء النفس على أنها مرحلة فاصلة بين الطفولة والرشد يتطلب التعامل معها بكل حذر وبأسلوب علمي، فيحتاجون إلى موجه ذو كفاءة يبعدهم عن المخاطر والانحرافات والمشاكل النفسية. لذلك نريد التعرف على دور شخصية أستاذ التربية البدنية في بناء السلوك السوي للتلميذ ولتحقيق هذا البحث قسمناه إلى:

➤ الجانب التمهيدي: طرحنا فيه الإشكالية وأهداف وغايات هذه الدراسة .

➤ الجانب النظري: وتم تقسيمه إلى ثلاثة فصول:

❖ الفصل الأول: شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية.

❖ الفصل الثاني: السلوك السوي.

❖ الفصل الثالث: المراهقة.

➤ الجانب التطبيقي: تم تقسيمه إلى:

❖ منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

❖ عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

مدخل عام:

التعريف بالبحث

-إشكالية البحث:

تعتبر التربية البدنية والرياضية بنظمها وقواعدها ميدانا هاما من ميادين التربية لتأثيرها في إعداد بيئة المواطن الصالح.

ونظرا للتقدم الملحوظ في المجال الرياضي بصفة عامة إلا أنه مازال هناك فهم خاطئ للتربية البدنية مما تحمله من معاني سلبية عن اللعب، وهذا ما يجعلنا نقول أن دول العالم الثالث خاصة تعاني مما يمكن تسميته بالأمية الثقافية في هذا المجال .

أما عن الوسط المدرسي فالتربية البدنية والرياضية تعمل علي تنمية وبلورة شخصية الفرد في جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها، والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية واجتماعية، فهي تمنح الفرد المتعلم رصيда صحيا يضمن له توازنا سليما، وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكيات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلي.

فخلال السنوات الأخيرة تقطنت الدولة لأهمية التربية البدنية والرياضية وذلك بإصلاح المنظومة التربوية (المنهاج) بإعادة النظر في الكثير من التعليمات سواء المتعلقة بالإعفاءات أو بالمنشآت والوسائل وكذلك إدراجها في الامتحانات الرسمية(شهادتي التعليم الأساسي والبيكالوريا).⁴

وفي هذا السياق فإن معرفة خصائص النمو واحتياجات التلميذ لها أهمية بالغة خاصة وأن تلاميذ التعليم المتوسط يعيشون مرحلة المراهقة، والتي أجمع العديد من علماء النفس على أنها مرحلة فاصلة بين الطفولة والرشد ويتطلب التعامل معها بكل حذر وأسلوب علمي.

وفي وسط كل هذا يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية العنصر الفعال في تأثيره في مختلف السلوكيات التي يقوم بها التلاميذ وذلك بحكم طبيعة عمله واتصاله بالتلاميذ من بقية المربين، لذلك نجدهم يقبلون على مادته أكثر من المواد الأخرى ويرجع ذلك في الكثير من الحالات إلى طبيعة المادة وكفاءة وشخصية المدرس ومدى التحكم في انفعالاته المختلفة.⁵

وبالعودة إلى الهدف الأساسي لمهنة المربي في التربية البدنية والرياضية والذي يكمن في تحقيق التربية الشاملة، ومن أجل تكوين فرد صالح لنفسه ومجتمعه ووطنه طرحنا الإشكالية التالية:
هل لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في بناء السلوك السوي للتلميذ؟

⁴ - منهاج التربية البدنية والرياضية - السنة الأولى ثانوي - وزارة التربية والتعليم 2005. ص: 48.

⁵ - معيزة لمبارك. - اتجاهات طلبة قسم ت.ب.ر. نحو مهنة التدريس. رسالة ماجستير. - معهد ت.ب.ر. - جامعة الجزائر. 2001-2002. ص: 1.

1-1 التساؤلات الجزئية:

- هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية بكفاءته المهنية والشخصية أن يلعب دور كبير في تقييم وتهذيب سلوك التلميذ ؟
- هل يتأثر التلاميذ بالسلوكيات التي تصدر عن أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء حصة التربية البدنية ؟
- هل لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في نفور أو انجذاب التلاميذ إليه ؟

2- الفرضية العامة: لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في بناء السلوك السوي للتلميذ.

2-1 الفرضيات الجزئية:

- يمكن لأستاذ التربية البدنية والرياضية بكفاءته المهنية والشخصية أن يلعب دور كبير في تقييم وتهذيب سلوك التلميذ.
- يتأثر التلاميذ بالسلوكيات التي تصدر من أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء حصة التربية البدنية.
- لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في نفور أو انجذاب التلاميذ إليه.

3-أسباب اختيار الموضوع:

من الأسباب التي جعلتنا نختار موضوعنا والمتمثل في دراسة وصفية حول دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في بناء السلوك السوي للتلميذ هي أسباب ذاتية وموضوعية نذكر منها ما يلي:

3-1- أسباب ذاتية:

- ضعف اهتمام أساتذة التربية البدنية في التعليم بطوريه بأهمية تأثير الشخصية .
- كوننا مشرفين على أقسام التربية البدنية والرياضية التي تعمل على تكوين أساتذة في التربية البدنية في المستقبل إذ نعمل على دراسة شخصياتهم وكفاءاتهم من أجل تطوير برامج ومناهج التكوين.

- حب التعمق في موضوع الشخصية ومدى تأثيرها على سلوك التلميذ.

3-2-أسباب موضوعية:

- عدم اهتمام المجتمع بالجانب التربوي لأستاذ التربية البدنية.
- مدى تأثر التلميذ المراهق بأستاذ التربية البدنية من الناحية الأخلاقية، النفسية، والتعليمية.
- المشاكل النفسية التي يعاني منها التلميذ المراهق، والتي تتصف بالانحراف.
- محاولة معرفة خصائص مرحلة المراهقة و متطلباتها والصفات الواجب توفرها في أستاذ ت.ب.ر لتوجيه التلاميذ.

- تعلق الموضوع بالجانب الاجتماعي.
- محاولة تزويد المكتبة بمعلومات إضافية .

4- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث وفائدته في تبيان دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعديل سلوك التلاميذ من خلال أهداف حصص التربية البدنية والرياضية، وعليه فإنه جدير بالاهتمام والبحث حول شخصيته التي لها التأثير الإيجابي على الحياة النفسية والاجتماعية للتلاميذ، وكذا كفاءته التربوية التي تسمح له بإنجاح وتحقيق أهداف حصصه التي تركز كثيرا على السلوك وتعديله، ومحاولة الوصول إلى الأساليب والطرق التي يتبعها الأستاذ من أجل العمل على الارتقاء ببنية القدرات العقلية لدى التلاميذ .

5- أهداف البحث:

نهدف من خلال هذا البحث إلى:

- إبراز أهمية فترة المراهقة في حياة التلميذ، وما لها من تأثير بالغ الأهمية في تكوين ملامحه الشخصية والتي يصعب تغييرها فيما بعد.
- إظهار أهمية الدور الذي يقوم به أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية، وتأثيره على الجانب النفسي والأخلاقي والمعرفي للتلميذ المراهق.

6- مصطلحات البحث:

6-1- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

الشخصية هي كل الاستعدادات والنزاعات والميول والغرائز والقوى البيولوجية الفطرية والموروثة وكل الميول والمكتسبات من الخبرة.⁶
يعرفها ألبورت G-ALLPORT: هي ميزة الإنسان ككائن فريد من نوعه، وهي التنظيم الديناميكي في نفس الإنسان لتلك المنظومات النفسية التي تحدد سلوكه وأفكاره.⁷
المفهوم الإجرائي: الشخصية هي مختلف السلوكيات البسيطة والمركبة التي تميز الفرد عن المجموعة.

⁶ - محمد السيد عبد الرحمن. -نظريات الشخصية .-المكتبة انجلو مصرية.-القاهرة.-مصر 1998.ص:29.

⁷ - روز ماري شاهين.-قرارات متعددة الشخصية.-مكتبة الهلال، ط1.بيروت.لبنان.1995.ص:37.

6-2- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الأكمل نتيجة بعض أو كل العناصر التالية:

- المؤهل الدراسي الذي حصل عليه الفرد في مجال تخصصه.
- الخبرة العلمية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية.
- هو الهادئ والمحافظ يميل إلى التخطيط لا ينفعل بسهولة ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل جيد⁸.

مفهوم إجرائي: يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعلم والتعليم.

6-3 التربية البدنية:

هي مظاهر التربية العامة تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل المتزن من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية حتى يمكن التكيف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة تحت إشراف قيادة واعية⁹.

يعرفها تشارلز بيوكر: التربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه التكوين، وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني¹⁰.

وفي حديث يؤكد كويسكي: أنها فن من فنون التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسما وعقلا وخلقاً قادراً على الإنتاج، والقيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه¹¹.

مفهوم إجرائي: تعتبر التربية البدنية جزء مكمل للتربية العامة، تعمل على الحرص أن ينشأ الفرد على أحسن ما ينشأ عليه من قوة جسم وسلامة البدن وحيوية ونشاط عن طريق الأنشطة البدنية التي تمارس بقيادة وإشراف أساتذة.

6-4 السلوك السوي:

تعددت التعاريف التي تحاول أن تصف السلوك، فمنهم من يرى أنه كل ما يقوم به الفرد من نشاط بما فيه النشاط الظاهري كالرياضة والنشاط الباطني كالإدراك والتفكير والإحساس، ويعتبر

⁸ - د أمين الخولي.- أصول التربية البدنية والرياضية.- مدخل تاريخ فلسفة.- دار الفكر العربي. القاهرة. ط1 1998. ص:25.

⁹ - عنايات محمد أحمد فرج. مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي، القاهرة، 1998. ص:30.

¹⁰ - محمد عوني البسيوني، والدكتور فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1992، ص:22.

¹¹ - أمين الخولي، نفس المرجع السابق، ص:27.

وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة، وهو الوسط الذي تنتقل فيه الفكرة والمبدأ والاتجاه من فرد إلى آخر¹².

السلوك حسب تعريف أحمد زكي " هو كل ما يصدر عن الكائن نتيجة احتكاكه من عمل حركي أو تفكير أو سلوك لغوي أو مشاعر أو انفعالات أو إدراك"¹³.

مفهوم إجرائي:

السلوك وسيلة اتصال بين الإنسان ومحيطه، إما للتعبير عن متطلباته وآرائه، أو للسيطرة على الأوضاع وإزالة العوارض التي تصطم مع رغباته.

5-6 التلميذ:

إن مصطلح التلميذ يعني "المزاول للتعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي"¹⁴. يعرف كذلك بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه، واتجاهاته.¹⁵

مفهوم إجرائي: التلميذ هو الركن الهام من أركان العملية التربوية فهو المستهدف وهو المحور الأساسي الذي تدور حوله هذه العملية، ولهذا تسعى لتكثيف الجهود من وضع مناهج طرائق بما تتلاءم وقدراتهم

6-6 المراهقة:

لغة: يرجع الأصل لكلمة المراهقة إلى الفعل "راهق" بمعنى اقترب ودنا من الخام، فالمراهق هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج يقال راهق الغلام أي قارب الحلم وبلغ حد الرجال فهو مراهق.¹⁶

اصطلاحاً: يعرفها العالم "Holl stanli" على أنها الفترة الممتدة من العمر التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة.¹⁷

يعرفها أحمد علي زكي صالح بأنها: مصطلح وصفي يقصد به مرحلة نمو معينة، تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهي بابتداء مرحلة النضج أو الرشد، أي أنها المرحلة النهائية أو الطور الذي يمر فيه الناشئ وهو الفرد غير الناضج جسمياً وانفعالياً وعقلياً واجتماعياً نحو بدأ النضج الجسمي والعقلي

¹² - عبد السلام عبد العفار، مقدمة في علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، ص: 44.

¹³ - أحمد زكي، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ب. ط، 1988، ص: 7.

¹⁴ - محمد يرغوئي، دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية، ج1، دراسات معمقة في علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 1984-1985، ص: 7.

¹⁵ - رابع تركي، أصول التربية والتعليم، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص: 112.

¹⁶ - سعدية محمد علي بهادر، سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، الكويت 1980 ص: 25.

¹⁷ - المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت 1992 ص: 92.

مفهوم إجرائي: هي فترة زمنية من حياة الإنسان تمتد ما بين الطفولة المتأخرة إلى بداية سن الرشد تتميز بوجود مجموعة من التغيرات الجسمية، العقلية، الانفعالية، والاجتماعية.

7- الدراسات المرتبطة:

تعتبر الدراسات والبحوث العلمية السابقة من بين الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الباحث لوضع الانطلاقة الحقيقية لموضوع بحثه، فيقوم بإكمال ما توصلت إليه الأبحاث السابقة كما يؤكد لنا ضرورتها "رابح تركي" حينما قال بأنه: من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات والنظريات السابقة حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع المراد البحث فيه.¹⁸

دراسة دادي عبد العزيز: لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية جامعة الجزائر 2003-2004 تحت عنوان البنية العاملية لشخصية مدرسي التربية البدنية في المنظومة التربوية. **الهدف من الدراسة:** التعرف على سمات شخصية مدرسي التربية البدنية والرياضية، وهذا بالنظر إلى ما تتطلبه مهنة التربية البدنية من سمات خاصة وفريدة للمدرس تساعده على التكيف وفقا للمواقف التي تفرضها طبيعة هذه المهنة وخاصة العلاقات الإنسانية مع التلاميذ، والزملاء في المؤسسات التربوية، ويتعدى ذلك إلى الأفراد الآخرين من مجتمعه وبيئته.

استخدم الباحث المنهج الوصفي تماشيا مع طبيعة الدراسة، شملت العينة 208 فرد من مدرسي التربية البدنية في المؤسسات التربوية، اعتمد الباحث في جمع البيانات على مقياس قام بتصميمه خلال هذه الدراسة ويتكون من 150 عبارة موزعين على 15 بعدا للشخصية مراعى في ذلك الجوانب النفسية والاجتماعية والثقافية والرياضية لعينة البحث، وقد توصل الباحث إلى أن شخصية مدرسي التربية البدنية تتأثر ببعض المتغيرات كالجنس والسن والمستوى التعليمي والماضي الرياضي .

دراسة بوعروري جعفر: لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 2011-2012 تحت عنوان: أثر سمات شخصية أستاذ ت.ب.ر وكفاءته التربوية على تحسين الصحة النفسية للمسعف المتمدرس التي حملت الإشكال التالي: ما هو أثر سمات شخصية أستاذ ت.ب.ر وكفاءته التربوية في تحسين الصحة النفسية للمسعف المتمدرس؟ **الهدف من الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في مستويات الصحة النفسية لدى المسعفين المتمدرسين المواظبين على حصة ت.ب.ر كذلك معرفة تأثير سمات شخصية أستاذ ت.ب.ر وكفاءته التربوية في تحسين الصحة النفسية .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بالطريقة العشوائية المقصودة في اختيار عينة البحث فاعتمد على الاستبيان مع مقياس جوردون للشخصية بأبعادها الأربعة: السيطرة، المسؤولية، الاتزان الانفعالي، الاجتماعية

ومقياس الصحة النفسية ومقياس الكفاءة التربوية وكانت عينة البحث قوامها 100 مسعف ومدرس و25 أستاذ ت.ب.ر، وفي الأخير توصل الباحث إلى أن السمات الشخصية للأستاذ ت.ب.ر أثر بالغ الأهمية في تحسين الصحة النفسية لدى المسعف المتدرس كما أن لكفاءة أستاذ ت.ب.ر أثر كذلك في تحسين مستوى الصحة النفسية لدى التلاميذ المسعفين المتدربين. ومنه فإن الطالب يطلب إيلاء أهمية بالغة لحصّة ت.ب.ر في كل الأطوار وفي كل المراكز والمؤسسات التربوية، وفتح مجال الدراسات المستقبلية في فئة المحرومين وإعطائهم أهمية لكي تحسن من وضعياتهم، فإذا همشهم المجتمع لا ينبغي أن تهملهم نحن كذلك كأُسرة تربوية.

دراسة محمد الهادي بن زيادة: لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية بزرادة 2007-2008 بعنوان مدى تأثير شخصية أستاذ التربية البدنية على تلاميذ المرحلة الثانوية. **الهدف من الدراسة:** هو معرفة انعكاسات شخصية أستاذ التربية البدنية من الناحية الأخلاقية والاجتماعية والنفسية على نفوس تلاميذ المرحلة الثانوية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي الاستكشافي وقد استخدم أداة الاستبيان كوسيلة للبحث، واستخدم العينة العشوائية الطبقية حيث شملت 300 تلميذ وتلميذة من أصل 6917 و20 أستاذ تربية بدنية من أصل 82 من خلال اعتماده على الاستبيان في جمع البيانات. وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية: أن لشخصية أستاذ التربية البدنية تأثير على التلاميذ من الناحية الاجتماعية والأخلاقية والنفسية والتربوية، وأن لأستاذ التربية البدنية مكانة كبيرة في العملية التربوية بشكل عام وفي مجال تخصصه بشكل خاص.

دراسة أمجد سحنون لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية-جامعة الجزائر 2009-2010: تناولت هذه الدراسة أستاذ التربية البدنية ودوره في تطوير العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال الألعاب الشبه الرياضية. حيث استعمل الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي التحليلي وقد استخدم الاستبيان كوسيلة للبحث، وشملت عينة البحث 15 أستاذ و675 تلميذ وتلميذة وقد وصل إلى النتائج التالية: التعرف على مدى تماسك الجماعة أثناء حصّة ت.ب.ر من خلال الألعاب الشبه رياضية، مدى أهمية الألعاب الشبه رياضية في خلق الروح الجماعية وذلك بمساهمة كل فرد من أفراد الجماعة.

التعليق على الدراسات السابقة:

* لقد وجهنا اهتمامنا في مراجعة الدراسات السابقة أن تكون في المجال التربوي التعليمي، وبالرغم من أن الدراسات تتنوع كنا أكثر تحديدا وتوجيها في اختيار الدراسات السابقة وانتقائها، فقد تناولنا

دراسات تناولت شخصية أستاذ ت.ب.ر، كما تناولنا دراسات تناولت سلوك التلميذ وهناك اختلاف في بيئة التطبيق.

* عند مراجعتنا للدراسات السابقة يظهر جليا تزايد الاهتمام بدراسة ظاهرة تأثير شخصية أستاذ ت.ب.ر على التلميذ.

* من حيث النتائج: تشير نتائج الدراسات إلى عدة أبعاد لشخصية أستاذ ت.ب.ر ودورها في تعديل سلوك المراهق، وانطلاقا من هذه النقطة استطعنا تحديد فصول الدراسة الحالية وأفادنا أيضا في توجيه الدراسة.

* تشير الدراسات السابقة على أنها أجريت على عينات موحدة (أساتذة وتلاميذ) إلا أننا اعتمدنا في بحثنا هذا على عينة التلاميذ فقط.

* من حيث الأدوات المستعملة: استخدمت معظم الدراسات السابقة الاستبيانات كأداة لجمع البيانات بالإضافة إلى مقاييس الشخصية، لذلك وجهنا في دراستنا إعداد استبيان موجه للتلاميذ للتعرف على دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في بناء السلوك السوي للتلميذ.

الجانب النظري

الفصل الأول: شخصية

أستاذ التربية البدنية

والرياضية.

تمهيد:

تعتبر مهمة التدريس من أهم المهن التي تتطلب صفات خاصة ينبغي توفرها في المدرس، الذي يعد المسئول الأول عن تحقيق الأهداف التربوية. لذلك فقد اهتم الباحثون والعاملون في المجال التربوي على تحديد الصفات المثالية التي يجب أن تتوفر في المدرس من أجل أن يؤدي رسالته التربوية على أكمل وجه. وتدرس مادة التربية البدنية والرياضية يحتاج إلى أستاذ ذو قيادة مؤهلة من أجل تحقيق أهداف وأغراض التربية البدنية والرياضية، والتأثير في شخصية التلميذ المراهق إيجابيا، والحد من السلوكيات العنيفة داخل المدرسة والتقليل منها، لذلك كان لزاما علينا تسليط الضوء على أستاذ التربية البدنية والرياضية، ومعرفة دوره وأهم صفاته، وواجباته نحو التلاميذ المراهقين والعلاقة بينه وبينهم، وكيف يتأثرون به.

1-أستاذ التربية البدنية والرياضية

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما وحيويا وله فاعلية في العملية التربوية فمسؤوليته كبيرة جدا ومهمة، إذا أن مهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك، لأنه لا يتفاعل مع تلامذته في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة، وإلى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى.

كما أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثرا على حياة التلميذ المدرسية، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم ويهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة، كما أنه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم، وذلك لأن وظيفة أستاذ التربية البدنية والرياضية لا تعد مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم، كما يظن البعض ولكنه مربي أولا وحجر الزاوية في النظام التعليمي. فالمعلم دوره مهم وخطير، فهو نائب عن الوالدين وموضع ثقتهما، لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين، وليس هناك معلم في أي مدرسة تتاح له الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا، وذو الأثر الصحي والعقلي.

وبجانب ما سبق فإن معلم التربية البدنية والرياضية يعد رائدا اجتماعيا ويعني ذلك أنه يشعر بما في المجتمع من مشاكل، ويعمل على أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع المشاكل وحلها، كما أنه يسهم بمجهوده الشخصي في إرشادهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية ومن تصرفات شاذة يقوم بها بعض الشواذ من الخارجين على المجتمع، وبالتالي يساعد ذلك على حمايتهم.¹⁹

2-شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

2-1-الشخصية التربوية للأستاذ:

نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم والتعلم، يجب علينا إذا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ، لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية، وذلك يكون من الناحية النفسية والبدنية والاجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في التعليم، ويدخل العمل المهم للأستاذ في امتلاك الوسائل المادية والمعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم، ويفترض على

¹⁹ - محمد سعد زغلول - مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، الاسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة للنشر، ط 2 ، 2004، ص 197.

الأستاذ التركيز على جانبي النمو والتكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة، بالتنسيق مع البرامج والدروس، كما أن للأستاذ تأثير كبير على جانب القيم والأخلاق .
وبسبب العلاقة الحميمة بين التلاميذ وأستاذ التربية البدنية فإن هذا الأخير يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيراً في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ.
وظل هذه المعطيات لا يتوقف دور الأستاذ على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلف بل يتعدى ذلك بكثير، حيث يعمد إلى الموازنة بين ميول تلاميذه وإمكانياته كمدرس، وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف، حيث تتصف هذه الواجبات بقدرتها على تنشيط النمو وتعجيل مراحلها عندما يسمح الأمر بذلك، ومتابعة برامج التربية الرياضية المدرسية من المهارات الحركية، العلاقات الاجتماعية، أنشطة الفراغ، القوام المعتدل، الصحة العضوية والنفسية، المعارف الصحية والاتجاهات الإيجابية.²⁰

2-2 الشخصية القيادية للأستاذ:

يقول أرنولد أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائداً لحد كبير بحكم سنه، وتخصصه الجذاب، كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب، كما زادت وسائل الإعلام من فرض شخصية الأستاذ كقائد في أيامنا هذه ويرى ويليامز أن دور معلم التربية البدنية والرياضية فعال جداً وذلك إيجابياً أو سلبياً بالنظر إلى أن الطفل يطبق ما يتعلمه من أسرته، مجتمعه، ومدرسته.

ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية أستاذ التربية البدنية له دور على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلميذ، ومن الواجب أن يدرك الأستاذ حساسية التلاميذ والمشاكل التي يعانون منها والفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء العملية التعليمية.

وفي دراسة قدمها ويتي (witty) وقام خلالها بتحليل كتابات اثني عشر ألف تلميذ وطفل مراهق تتصل بتصوراتهم عن توفير الأمان وتقدير التلاميذ، تليها صفات مثل: (اهتمامه بالحافز، التعرف على تلاميذه، إظهار الحنان والألفة، اتصافه بروح مرحة، اهتمامه بمشاكل التلاميذ، التعاطف والتسامح).

ولقد توصلت (جنجر بالي) أن الوصف الغالب للقيادات الناجحة هو أنهم أناس يعطون الآخرين إحساساً بالارتياح، ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والاهتمام.²¹

²⁰ - محمد الشحات، تدريس التربية الرياضية، القاهرة، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1- 2007- ص 105-106.

²¹ - أمين أنور الخولي، وآخرون، التربية الرياضية المدرسية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط 1- ص 33-34.

وقد أشار "عدنان جلون" إلى ما اتفق عليه العديد من العلماء في المجالات القيادية على ضرورة توفير المواصفات التالية في القيادة وهي: مواصفات فطرية، مواصفات اجتماعية، مواصفات علمية، مواصفات عقلية.... إلخ، وتوفر هذه المواصفات يعطي المجتمع مدرسا وقائدا أفضل. ومن الجانب الديني يذكر القرآن الكريم في وصفه للقائد والقيادة في أكثر من موضع ومناسبة موضحا الأسس القيادية الصحيحة، حيث وصف رسول الله تعالى رسول هذه الأمة ﷺ بأوصاف قيادية، نذكر منها على سبيل المثال الآية الكريمة التالية "وإنك على خلق عظيم" (القلم الآية 04). وقال أيضا: "ولو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك" (آل عمران الآية 159). وقال أيضا: "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن" (النحل الآية 125).

3- السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية:

لكي تتجح العملية التربوية وتحقق أهدافها لا يكفي تطوير البرامج وتوفير الإمكانيات فحسب بل يجب أن يكون الأستاذ المحرك للعملية التربوية تتوفر فيه مجموعة من السمات نذكر منها:

- يجب أن يستطيع انجاز مهمات تربية اجتماعية وتحسين استثمار الترقيات التربوية.
- يجب أن يتقهم مهامه اتجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية وما ينشأ من علاقات متبادلة بين الأستاذ والتلميذ، يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل.
- عليه أن يمتلك قدرات ومهارات تمكنه من حل المشكلات التربوية.
- عليه أن يتميز بروح المبادرة والثقة بالنفس.²²

4- خصائص السمات الشخصية للأستاذ:

حسب زغلول:

- أن يحب مهنته ويؤمن بها.
- أن يكون ملما بالأسس النفسية والاجتماعية والثقافية للنشء.
- أن يكون ملما بأصول مادته.
- أن يكون ذو قدرة على التنظيم والإدارة.
- القدرة على التحكم في انفعالاته عند التعامل مع الآخرين.
- المظهر الخارجي المتميز بالصحة واللياقة البدنية.²³

²² - جبرائيل بشارة، تكوين المعلم العربي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ص 37.

²³ - محمد سعد زغلول، مصطفى السايح، مرجع سابق، 2004، ص 26.

حسب رمزية الغريب:

- التمكن من المادة.
 - القيادة الديمقراطية.
 - العدالة وعدم التحيز.
 - العناية بالمظهر.
 - احترام القوانين الداخلية واللوائح المدرسية والمحافظة على المواعيد.
- حسب عزيز حنا داوود:

- سعة الأفق.

- الديمقراطية.

- الابتكار.

1. وظائف الأستاذ في المدرسة:

1-5 المهمات:

إن عمل الأستاذ ووظائفه نلمسها في عدة مجالات في المدرسة إذ أنه يطلب من الأستاذ تنفيذ مهمات في أربع مستويات:

أ- فهم عميق للاحتياجات النفسية والتعليمية للتلاميذ.

ب- توطيد وترسيخ علاقات جيدة بين الأستاذ وتلاميذه وبين التلاميذ فيما بينهم مما يساعد على تلبية الحاجات النفسية للتلاميذ.

ت- استعمال أساليب وتقنيات تدريس تمكن من التدريس الأفضل للتلميذ.

ث- استعمال تقنيات الاستشارة والمعينة لعلاج مشاكل الانضباط والسلوك.²⁴

2- المهارات:

سجلت لجنة بوير التي عينت لمناقشة طرق إعداد طلاب كليات المعلمين ثلاث مجالات مركزية للمهارات المطلوبة من الأستاذ:

أ- معرفة كيفية إدارة القسم (الصف)

ب- الإلمام بمضامين ما سيدرسه.

ت- فهم الخلفية الشخصية الاجتماعية للتلاميذ.

3-5 الوظائف:

وظيفة الأستاذ في القسم تتركز على مهمتان أساسيتان:

²⁴Gibson- sand Dembo M.H : teacher afficocy.aconstruct.validation.journal of educationally.76.p1984

- وجود النظام والانضباط.
- التدريس.
- وحسب جونس جونس قسم أداء الأستاذ في القسم إلى سبعة أقسام:
- الاعتناء بالحاجيات النفسية للتلاميذ.
- الاعتناء بالحاجيات التعليمية للتلاميذ.
- تقليص مظاهر السلوك غير لائق.
- إشراك أولياء التلاميذ علميا في كل ما يتعلق بهم.
- تنظيم نافع ومفيد لمنظومة التدريس وعمل الصف كوحدة اجتماعية.
- تطوير وتفعيل أساليب تدريس فعالة، من شأنها زيادة التعلم.
- تحديد قواعد العمل الصفية وبيئته تشمل مجالات عمل التلاميذ والعلاقات بين الأستاذ والتلاميذ.

6- الخصائص والصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر الوسيط بين المجتمع والتلميذ، ونموذجا يتأثر به التلاميذ بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة، كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة، ولكي يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية وظيفته بصفة جيدة وجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص في عدة جوانب باعتباره معلما ومربيا وأستاذا.

6-1- الخصائص الشخصية:

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لابد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة، تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية : الهيئة الخارجية للأستاذ (النشاط، الخمول...) وعلاقته مع التلاميذ، مع زملائه، مع رؤسائه، أولياء أمور التلاميذ.²⁵

ولذلك تحتاج مهنة التدريس إلى صفات خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن

إيجاز هذه الصفات فيما يلي :

6-1-1 الصبر والتحمل :

²⁵ -رابح تركي، مرجع سابق، 1990، ص246.

إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة، فالتلاميذ كونهم غير مسئولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة ولا يمكن للأستاذ فهم نفسية التلاميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم قوي الأمل في نجاحه في مهنته.

6-1-2 العطف واللين مع التلاميذ :

فلو كان الأستاذ قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عنه، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والإستفادة، كما لا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام.

6-1-3 الحزم والمرونة :

فلا يجب أن يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب حيث يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له.

أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه.

6-2 الخصائص الجسمية:

لا يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية القيام بمهنته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه

خصائص جسمية هي :

- ❖ القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير.
- ❖ التمتع بلياقة بدنية كافية يمكنه القيام بأي حركة أثناء عمله.
- ❖ أن يكون دائم النشاط فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجب.

❖ يجب أن يتمتع بالاتزان والتحكم العام في عواطفه ونظرة للآخرين ، فالصحة النفسية والجسدية²⁶ والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجح ومفيد.

6-3 الخصائص العقلية والعلمية :

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها ، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز، وذلك لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ، وتحليل الكثير من المواقف التي تتطوي على مشكلاتهم التربوية.²⁷

ومن خلال ما سبق يمكننا تلخيص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى

يصبح ناجحا في مهنته ما يلي :²⁸

²⁶ - صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس.مصر، دار المعارف للنشر، ط1، 1984، ص20.

²⁷ - محمد السباعي، محمد الغد ودوره، دار المعارف للنشر، ط1، 1985، ص38.

²⁸ - محمد السباعي، نفس المرجع، 1985، ص38.

❖ أن يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدو على أنفسهم ويكون لهم تفكيراً مستقلاً وحر.

❖ أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون، الحرية، العمل بالرغبة، والجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم.

❖ على الأستاذ أن يكون ذا شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ واحترامهم.

❖ أن يكون واعياً بالمشاكل النفسية والاجتماعية للتلاميذ ويبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع الثقة.

❖ المثابرة دوماً للتجديد في العمل نحو الأفضل الأنجع.

كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية منظم التفكير قوي العقل، واسع النظرة للحياة، سريع الملاحظة، قادر على التصور والتخيل والاستنباط، وبالإضافة إلى هذه الصفات يجب أن يكون متصفاً بالميزات التالية :

6-3-1 الإلمام بالمادة :

الأستاذ الكفء هو الأستاذ الواسع الإطلاع والثقافة والواثق بنفسه، كما يجب أن يكون قادر على اجتذاب ثقة تلاميذه له، وكذلك يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ميالاً للاطلاع وتنمية المعارف، لأن إفادة التلاميذ من طرف الأستاذ تكون من خلال المعلومات والمعارف الواسعة لدى الأستاذ.²⁹

6-3-2 الذكاء :

فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم وأن يكون له القدرة على حل المشاكل، فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته وتفكيره، فلا بد أن يكون دقيق الملاحظة متسلسل الأفكار قادراً على المناقشة والإقناع يخلق الميل لمادته عند التلاميذ.³⁰

6-4 الخصائص الخلقية والسلوكية :

لكي يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال وأثر إيجابي خلال تدريس مادته على تلاميذه وذلك في معاملته مع المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها :

❖ أن يكون محباً لمهنته جاداً فيها ومخلص لها.

❖ أن يكون مهتماً بحل مشاكل تلاميذه، ما أمكنه ذلك من توضيحات.

²⁹ - محمد مصطفى زيدان، الكفاية الإنتاجية للمدرس، بيروت، دار النشر، ط1، ص 60.

³⁰ - صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، مرجع سابق، 1984، ص 16.

❖ أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ، ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤدي إلى إثارة الغيرة بين التلاميذ.

❖ يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متقنًا لهم.

❖ الأمل والثقة بالنفس : فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهمته، وأن يكون واسع الآفاق كي يصل إلى تفهم التلاميذ وهذا لا يكون إلا بالثقة في النفس.

6-5 الخصائص الاجتماعية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه الاجتماعية في الحياة تكبد مشقتها وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية ، واجهته خلال الحياة، حيث أكسبته رصيда معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه بما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا، لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه، وقدوة حسنة لهم، وله القدرة على التأثير في الغير.

كما أن له القدرة على العمل الجماعي، لذا يجب أن يكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجاتهم، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم.

وهو إلى جانب ما سبق يعد رائدا اجتماعيا، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يساهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع إدارتها في القيام بمختلف مسؤولياتها.³¹

7- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية

7-1 الواجبات العامة :

تتشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية جزء لا يتجزء من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي يعمل بها ، وهي في نفس الوقت تعتبر النشاطات والفعاليات التي يبديها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية.

ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد ما يلي

- لديه شخصية قوية تتسم بالأخلاق والالتزان.
- يعد إعدادا مهنيا جيدا لتدريس التربية البدنية والرياضية.
- يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأسس لخبرات التعليم.
- لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.
- لديه الرغبة في العمل مع التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.

7-2 الواجبات الخاصة :

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسئوليات الخاصة بالمؤسسة، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة، وفي نفس الوقت تعتبر من الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة ومنها³²:

● حضور اجتماعات هيئة التدريس، واجتماعات القسم ولقاءات تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعية.

● تنمية واسعة للمهارات الحركية والقدرات البدنية لدى التلاميذ.

● السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنيا وعقليا وصحيا.

● الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية.

8- رؤية الباحث لعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط :

مما سبق يظهر جليا مدى دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تربية التلميذ تربية شاملة ومتكاملة من خلال التربية البدنية والرياضية ن حيث يسعى كل أستاذ إلى بلورة مساعي هذه الأخيرة في الميدان وإعطائها العناية المنبذة بها حتى يتمكن من تحقيق ما تصبو إليه من أهداف وأبعاد عملا بالتعليمات الرسمية لوزارة التربية الوطنية وهي المرجعية الأساسية للعمل، وفي سبيل تحقيق ذلك على أستاذ التربية البدنية مراعاة مايلي:

● المهمة الأساسية تبقى تعليم التلاميذ الذين هم تحت مسئولياته كأستاذ مربي حيث يساهم في

تربيتهم وضمان تكوينهم من أجل إدماجهم في الحياة الاجتماعية والمهنية في المستقبل.

● يستقطب اهتمام التلاميذ بفضل عطائه النوعي وتوجيهه نحو سبل تخدم الصالح العام.

● يعمل بالإنصاف ويقبل الفروقات ومختلف تطورات التلاميذ في ميدان العمل.

● تحدي ظروف العمل مهما كانت صفتها.

● يتكيف مع المتغيرات والمستجدات ويقبل النقد والملاحظة كما يعمل بالنصائح والإرشادات

والتوجيهات.

● ينسجم مع مقتضيات التشريع المدرسي وما يخول له من حقوق وواجبات.

● يعرف كيفية بناء وضعيات التعلم وتقييمها.

● يعرف كيفية تسيير القسم والتلاميذ والوسائل.

● يعرف كيفية التعامل مع التلاميذ والإدارة والزملاء والأولياء.

● يساعد التلاميذ من خلال توزيعهم على المسئوليات ولعب الأدوار والقيام بمهام تربوية.

● يعمل من أجل تحسين الأداء ويبحث ويكتشف ويتكون باستمرار.

³² - أمين أنور الخولي، مرجع سابق، 2002، ص 152-153.

• يعمل بالتوجيهات التربوية التالية :

- الامتثال الجيد والقيام بالواجب التربوي احتراما للنصوص والتعليمات الرسمية والتوجيهات التربوية.
- ارتداء اللباس الرياضي إلزامي يرتديه الأستاذ والتلاميذ خلال العمل.
- مسئولية الأستاذ على تلاميذه أمنيا وصحيا طيلة الممارسة.
- العمل حسب الإمكانيات المادية المتاحة خاصة منها المنشآت الرياضية أو فضاءات العمل.
- منطلق تحضير العمل التطبيقي يكون نتيجة التحضير النظري المسبق والاستعمال الجيد للوثائق البيداغوجية.

خلاصة الفصل :

يعتبر دور أستاذ التربية البدنية والرياضية مهم في المنظومة التربوية، وذلك من خلال درس التربية البدنية والرياضية حيث أنه يساهم بنسبة كبيرة في تربية النشء من جميع النواحي وفقا لأهداف البرنامج المدرسي والذي يفترض أن يستفيد منه كل التلاميذ، ونظرا للطبيعة التعليمية والتربوية للدرس يجب أن يراعي فيه المدرس كافة الاختبارات المتعلقة بطرق التدريس والوسائل التعليمية والتدرج التعليمي لتتابع الخبرات المتعلقة، وطرق القياس، والتقويم، شأنه شأن أي أستاذ آخر في مادة علمية أو أدبية بل يقع عليه العبء أكثر منهم، كما يجب أن يكون متكامل من جميع النواحي.

الفصل الثاني: السلوك

السوي

تمهيد:

يعتبر السلوك التعبير الخارجي للمشاعر المكبوتة، وقد اختلف الباحثون في تقديم تعريفات حول السلوك، نظرا لاختلاف توجهاتهم النظرية، واختلاف الأبعاد والمقاييس المحيطة بهذا الأمر خاصة في مرحلة المراهقة. وعليه ارتأينا أن نتطرق في هذا الفصل إلى عرض مختلف جوانب هذه الظاهرة النفسية الاجتماعية.

1- مفهوم السلوك:

لقد تعددت التعاريف التي تحاول أن تصف السلوك الإنساني، فمنهم من يرى أنه كل ما يقوم به الفرد من نشاط، بما فيه النشاط الظاهر كالرياضة، والنشاط الباطن كالإدراك، والتفكير، والإحساس.³³

والسلوك هو أي نشاط جسمي انفعالي اجتماعي، يصدر عن الكائن الحي، نتيجة علاقة ديناميكية، أو تفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به، فالسلوك عبارة عن استجابة لمؤثرات معينة بصفة عامة، فيعرف السلوك في مجال الدراسات النفسية بأنه كل استجابة داخلية أو خارجية تحدث نتيجة للتعرض لمؤثرات داخلية أو خارجية.³⁴ ويعتبر وسيلة اتصالية بين الفرد والجماعة وهو الوسط الذي تنتقل فيه الفكرة والمبدأ والاتجاه من فرد لآخر.³⁵

2- أنواع السلوك :

1-2 السلوك الفطري :

لا يوجد هذا السلوك عند الحيوان فحسب، بل يوجد عند الإنسان كذلك، هو استعداد يولد به الإنسان بالفطرة، فالطفل لم يتعلم من أحد الصراخ أو البكاء أو الخوف من الأصوات الفجائية العالية، وإنما يولد على الفطرة بهذه السلوكات .

2-2 السلوك المكتسب :

وهو السلوك الذي يتعلمه الإنسان من البيئة المادية والاجتماعية التي يعيش فيها كالقراءة والكتابة والسباحة وكرة الطائرة، وغير ذلك من المهارات والاتجاهات والميل، والعقائد الاجتماعية، ومثل هذه الاتجاهات والسلوكات يتعلمها الفرد من الأسرة أو من المجتمع الذي ينتمي إليه، ويعيش فيه بطريقة التعلم أو التعليم.

3- مسلمات السلوك:

يمكن تلخيص مسلمات سلوك الفرد فيما يلي:

- السلوك الغرضي : أي أنه يهدف إلى غاية معينة كالغاية في البقاء، واختزال التوتر والسيطرة .
- السلوك المتعلم : هذا ما يؤكد أهمية الخبرات التي يمر بها الفرد كأهمية كبرى خاصة بالتعلم الإنساني .

³³ - عبد السلام عبد القادر: مقدمة في علم النفس العام، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، ص44.

³⁴ - مصطفى غالب: في سبيل موسوعة نفسية، الدار العربية للعلوم، ط3، ص8.

³⁵ - سعد عبد الرحمن: السلوك وقياس المتغيرات، ط3، مكتبة الفلاح، الكويت، ص12.

- السلوك عملية مستمرة منذ الولادة حتى الوفاة :
- السلوك اختياري : أي أن السلوك يحدد بدوافع شعورية أو لاشعورية ، والفرد قد يكون واعيا لما يدفعه للقيام بالشيء، وقد لا يكون واعيا .
- السلوك الفردي: فالأفراد يختلفون فيما بينهم في السلوك .
- السلوك وراثي يتأثر بالبيئة: أي أن السلوك ناتج لما ورثه الفرد من صفات، وما تعرض له من مؤثرات بيئية

* يلاحظ أن هذه المسلمات قد تجتمع في فرد واحد، لأن السلوك الإنساني متغير على وتيرة واحدة، فقد يكون تارة وراثيا وتارة أخرى متعلما، وأحيانا أخرى يكون فرضيا، ويصبح طورا اختياريا حسب الظروف التي يمر بها الإنسان والحالات التي يملها عليه وضعه ومحيطه .³⁶

4. نظريات تفسير السلوك:

بمجرد النظر في المسلمات الثابتة والمؤكد نلاحظ تواجد عدة نظريات في تفسير السلوك³⁷ .
 نأخذ أبعاد مختلفة، ونحاول حصرها في أبعاد نفسية، بيئية غريزية، بيولوجية³⁸ .

4-1- النظرية النفسية :

- نظرية التحليل النفسي : قسم فرويد النفس البشرية إلى قسمين، الشعور و لا شعور ، أكد أن فهم السلوك الإنساني لا يكون إلا بالنظر إلى الفرد نظرة كلية شاملة، وتقوم نظريته ، كمنظريته تفسيرية على أسس منها:

- الطاقة النفسية: أساسها أن توجد طاقة أساسية في الطبيعة، وقد تتحول إلى أنواع مختلفة، و الطاقة النفسية إلى إحدى صورها الإنسان، وهو جهاز معقد يستمد طاقته من الغذاء، ويستعملها في أغراض الإدراك و التفكير.

- الحتمية النفسية: أي انه لكل سبب نتيجة ولكل نتيجة سبب، وبالتالي لكل سلوك دافع والذي يكون ظاهرا أو باطنا.

- الثبات والاتزان: الفرد مزود بالاستجابة للمثيرات الداخلية وعند التعرض لمثيرات ما يصبح في حالة استثارة وتوتر وحالة عدم الاتزان فيقوم بسلوك معين لأجل التخلص من هذا التوتر وتحقيق الاتزان.

³⁶ - عبد السلام عبد القادر، موسوعة في علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت ط2، ص 48.

³⁷ - عبد السلام عبد القادر: مرجع سابق، ص:48.

³⁸ - ادوارد مورى: ترجمة أحمد العزيز سلامة، الدافعية والانفعال، ط1، دار الشروق، القاهرة، 1988، ص81.

- **اللذة** : هو مبدأ مرتبط بمبدأ الثبات والاتزان، حيث أنه عند تحقيق مستوى الاستثارة والتوتر في حالة الخسارة، أي أن الفرد يحب لذة في الاتزان ويشعر بالضيق لعدم توفره، ويرى كذلك أن جميع دوافع الإنسان ورغباته يمكن ردها إلى غريزتين فقط هما :

* غريزة الحياة أو الغريزة الجنسية

* غريزة الموت أو العدوان والتدمير.

4-2 النظرية البيئية:

تعتمد في تفسيراتها على الجانب البيئي، إضافة إلى مبدأ الاختزالية والاعتماد على الدلالات العلمية الحتمية، في عام 1925 م أهمل جورج واشنطن تماما مفهوم الغرائز الفطرية التي كان يتحدث عنها عام 1919 م، وبدلاً عنها بدأ بالحديث عن دور الخبرة والتعلم في اكتساب الفرد السلوكيات الفردية المختلفة مع عدم إنكاره للوراثة، حيث تؤثر في عدد كبير من السلوكيات التي أرجعها إلى أفعال منعكسة طبيعياً.

إن بناء هذه النظرية يتم أساساً على مبدأ الكائن الحي، مزود بعدد من الاستجابات الفطرية المحددة لما يتعرض الفرد لمثير معين³⁹.

4-3 النظرية الاشتراكية :

إن بناء هذه النظرية يتم أساساً على مبدأ الكائن الحي مزود بعدد من الاستجابات الفطرية المحدد لها. يتعرض له من مثيرات خارجية تعرف بالأفعال المنعكسة عند تعرض الفرد إلى مثير معين، فإن هذا المثير يؤثر على نهاية عصب مستقبل معين، والذي بدوره ينقل المثير إلى مركز عصبي خاص، واعتبر بافلوف الغريزة سلسلة من الأفعال المنعكسة أو فعل منعكس معقد، كما أنه قال: أنه هناك فعل منعكس أساسي و هو المحافظة على البقاء وأن الأفعال المنعكسة الأخرى منبثقة عن هذا التعاكس الأساسي وتقوم على خدمته.

4-4 النظرية الغرضية : (وليام ماك دوجل) :

تقوم هذه النظرية على المسلمات التالية:

- إن السلوك غرضي، فالفرد لا يسلك أي نشاط دون أن يكون هناك هدف أو غاية يريد الوصول إليها.

- إن الفرد مزود بمجموعة من القوى ذات الأغراض تعرف بالغرائز.

- إن سلوك الفرد يحدد هذه الغرائز، وما يشق عنها من عواطف، كما يرى ماك دوجل أن السلوك هو تفريغ الطاقة الكيميائية التي تخزن في الجسم في دورة كيميائية، بعد أن تتحول إلى طاقة نفسية، ويتم هذا التحول بما يعرف بالطاقة الغريزية.

³⁹ - Watson.j.psychologie from the stoud point of behqxioust philadilphia.1919.p87 -

4-5 النظرية الجشطاطية :

من أشهر علمائها كوفتا وكوهلر والتي ترى بأن الكائن الحي يعيش وسط بيئة اجتماعية ومادية، وأن أي تغيير في هذه البيئة يسبب للكائن الحي الشعور بالقلق والتوتر، ولا يزول هذا التوتر والقلق إلا إذا قام بنشاط معين، وهي تنظر إلى الفرد ككل متكامل وليس كمركب من أجزاء مختلفة.

4-6 مدرسة تحليل العوامل :

من روادها سبيرمان مؤسس هذه المدرسة، (ويتريسون) من أشهر ممثليها تهدف إلى العناصر أو العوامل المستقلة الأولية، التي تتألف من المركبات السيكلوجية، كالذكاء والشخصية، وتعتمد في ذلك على الاختبارات السيكلوجية المختلفة، ومعالجة النتائج بطرق تصل أحيانا إلى درجة كبيرة من الصعوبة والتعقيد.⁴⁰

4-7 المدرسة السلوكية :

من روادها واطسن تنظر إلى الإنسان على أنه آلة ميكانيكية معقدة، تهتم بالظاهر الحركي للسلوك الإنساني بغرض النظر إلى حالته الشعورية، فهي ترفض منهج الاستنباط رفضا صريحا، كذلك تذكر وجود قدرات واستعدادات فطرية فلا وجود للغرائز أو ذكاء مورث، التعلم والعادات تمثل المحور الرئيسي لعلم النفس.

4-8 المدرسة السلوكية الجديدة :

تركز في أبحاثها أيضا على العلوم والعادات المكتسبة، ولكنها ترى إمكانية دراسة الحالات الشعورية عن طريق ما يسمى بالتقرير اللفظي، ولكنها لا تحلل هذه الحالات وإنما تهتم بالسلوك الظاهري الموضوعي وحده، أي ما يفعله الفرد وما يقوله في ظروف معينة.

4-9 مدرسة التحليل النفسي الجديدة :

من روادها فروم وكارثر وهورناي ، بما أنها لا تزال داخل الإطار العام للمدرسة الأم، فهي تؤكد على العوامل الحضارية الراهنة، أي أنها تهتم بالفرد في حياته الحاضرة، وظروفه الراهنة أكثر مما تهتم بماضيه فيما يخص الغريزة الجنسية، وغريزة العدوان⁴¹.

5- السلوك السوي:

هو السلوك الذي تحكمه القوانين والمعايير التي يحيا فيها الشخص في البيئة المحيطة به، بحيث تكون استجابات الفرد تجاه المجتمع مقبولة اجتماعيا وطبقا لمعاييره.

⁴⁰ - عبد الرحمان الوافي، المختصر في مبادئ علم النفس ومصطلحاته، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، ص51.52.

⁴¹ - عبد الرحمان الوافي، مرجع سابق، ص49-51.

ويعد السلوك سويا عندما يتلاءم مع الموقف الذي يقتضيه، بحيث نجد أن بعض الأفراد في المآثم مثلا، حالة الوفاة تنتابه حالة من الضحك، وهذا يعد سلوكا مخالفا للسياق الذي فيه الشخص، إذ يعد السلوك السوي هو الحزن على المتوفى، وهذا يعد هو المطلوب لهذا الموقف أما دون ذلك فهو الشذوذ.

ولا يوجد تعريف شامل للسلوك السوي حيث تلعب البيئة دورا رئيسيا في تحديد السلوك فربما يكون سلوك سوي في بلد ما لا يعد سلوكا في بلد آخر وهذا نتيجة التغير الثقافي والاجتماعي والإيديولوجي.

فكل مجتمع له معاييره وقوانينه وأحكامه التي تحكم على السلوك⁴².

5-1 معايير تحديد السلوك السوي والسلوك غير السوي :

5-1-1 معايير تحديد السلوك السوي :

يحتمل السلوك أن يكون مقبولا أو غير مقبول، بناء على المعايير التي يحتكم إليها أو إلى المنظومة القيمية، التي نقررها، ولهذا قد تتباين أحكامنا على السلوك باختلاف المجتمعات الإنسانية.

ويمكننا أن نصف السلوك بأنه سوي إذا اتصف بما يلي :

- الفاعلية :

وذلك بأن يتصرف الفرد بشكل إيجابي يحقق النتائج المطلوبة لحل المشكلات التي يواجهها رغم ما يعترضه من عقبات أو صعوبات.

- الكفاءة :

وذلك بأن يكون قادرا على استخدام ما لديه من إمكانيات بفاعلية لتحقيق ما هو ممكن أو متاح.

- الملائمة :

وذلك بتوافق السلوك مع عمر صاحبه، ومع خصائص الموقف الذي يتم فيه السلوك.

- المرونة :

الشخص السوي هو القادر على تكييف سلوكه وفقا لما تحتاجه المواقف أو الظروف المتغيرة.

- الاستفادة من الخبرة :

وذلك بتوظيف تجاربه وخبراته والاستفادة منها في توليد السلوك الجديد.

- القدرة على التواصل الإنساني :

وهي حاجة من الحاجات الأساسية التي لا غنى عنها، والشخص ذو السلوك السوي هو القادر على تحقيق هذا التواصل على نحو مقبول ومرضي.

⁴² - أسامة فاروق، مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار المسيرة، عمان، ط1.2011. ص36-39.

- تقدير الذات :

وهو الشخص القادر على تقييم ذاته بموضوعية، مميّزا لجوانب القوة والضعف لديه ويعمل على تعزيز جوانب القوة لديه واستكمال جوانب الضعف ومعالجتها.

5-1-2 معايير تحديد السلوك غير السوي :

- معيار النشاط المعرفي :

وذلك بأن تحدث إعاقة لأي من القدرات العقلية كالإدراك، التذكر، الانتباه، الاتصال.

- معيار التحكم الذاتي :

وذلك عندما يعجز الفرد عن التحكم بسلوكه مع استمرار هذه الحالة أو تكرارها بشكل كبير.

- معيار الضيق والكرب :

عندما يعبر الإنسان عن معاناته أو ضائقة بطريقة يتجاوز فيها حدود المعقول فإن هذا يعتبر سلوكا يحتاج إلى معالجة.

- معيار الندرة الإحصائية :

حيث يتوزع أفراد المجتمع وفقا للمنحنى السوي، بحيث يتمركز غالبيتهم في منطقة الوسط وحوله، بينما يتواجد بعض أفراد على أطراف المنحنى، والشخص الذي يوسم سلوكه بالسوي لا يكون أفراد المجتمع المتواجدين على الأطراف.

- المعايير النمائية :

إذ أن لكل مرحلة عمرية مظاهرها النمائية والسلوكية، فإذا تجاوز سلوك الفرد إلى مراحل سابقة، كان سلوكه غير سوي.

- معيار الإقرار الذاتي :

ويقوم على إقرار الفرد من تلقاء نفسه بأن سلوكه غير سوي، ولعل هذا المعيار يحتاج إلى درجة عالية من الموضوعية إذ أن قلة من الناس من يمتلك القدرة على الاعتراف بأن سلوكه غير مقبول وأنه بحاجة إلى علاج.

- المعيار الطبيعي :

إن سلوك الفرد ينبغي أن يكون متوافقا مع الفطرة السوية كما يخضع لقانون المحافظة على النوع وتتاسل الكائنات الحية ومنها الإنسان، فإذا كان سلوكه لا يتفق مع أسس بقائه فإنه يكون غير سوي.

6- أسباب حدوث السلوك غير المقبول :

يحدث السلوك غير المقبول نتيجة أخطاء في :

- التنشئة الاجتماعية : إذ أن للأسرة والجيران والرفاق وأفراد المجتمع المدرسي ووسائل الإعلام وثقافة المجتمع وقيمه، أثارها الكبرى على تشكيل سلوك الفرد من خلال عملية التنشئة

الاجتماعية. وإن أية أخطاء قد تحدث من المؤثرات سواء أكانت بقصد أو بدون بقصد ستترك آثارها المؤذية على السلوك الإنساني ومن الأمثلة على ذلك :

- الحماية الزائدة .
- الإهمال الزائد .
- المساندة العمياء .
- التساهل .
- التسلط .
- الإهانة والتحقير
- سلب حرية اتخاذ القرار .
- التفرقة بين الأبناء .
- إثارة الألم النفسي من خلال إشعار الطفل بالذنب.
- **الأمراض العضوية** : كالأضطرابات السمعية أو البصرية، أو أمراض السكر، أو البدانة، أو الضعف العام. إن لكل منها تأثيراتها على السلوك العام للطفل مثلما أن لبعض الاضطرابات السلوكية تأثيرها أيضا مثل: الغيرة، القلق، الخوف، الخجل، مما يتسبب في أخطاء سلوكية عديدة.

- **دور النماذج السلوكية السلبية** : وهم نماذج لأطفال يمتلكون صفات أو سمات متميزة تتيح لهم الحصول على بعض المكاسب المادية والمعنوية مثل : الطلبة القادة .
- **دور الرفاق** : تشكل جماعة الرفاق مرجعا هاما للطفل، إذ تزوده بالمعايير والقيم والاتجاهات التي تتبناها الجماعة طمعا بالحصول على القبول والدعم والتأييد مما يشكل اتجاهات سلوكية غير مقبولة يكون لها تأثيرها السلبي الواضح.

- **دور وسائل الاعلام** :المواد الإعلامية ودورها الايجابي أو السلبي في التأثير على السلوك .

7- أنواع المشكلات السلوكية :

يكاد لا يخلو صف دراسي من المشكلات الصفية ومع أن أية مشكلة تحدث داخل الصف، أثناء تفاعل الطلاب مع بعضهم بعضا، أو مع معلمهم هي مشكلة سلوكية إلا أنه يمكن تصنيف هذه المشكلات في فئتين رئيسيتين هما :

أ- المشكلة التعليمية التعليمية :

وهو السلوك الذي يقوم به الطالب ويكون مرتبطا بعملية التعلم بشكل مباشر، وبالتالي تعلم على إعاقة الطالب عن العملية التعليمية، أو المعلم عن التعليم، ومن أمثلتها : نسيان الطلب إحضار كتابه أو قلمه إلى غرف الصف، عدم القيام بواجبه البيتي، عدم انتباه الطالب للمعلم أو لغيره من

الطلاب عندما يتحدثون حول موضوع دراسي معين، والخروج المتكرر في أثناء سير الدرس، والتغيب الكثير عن المدرسة دون عذر.

الطلبة الذين يقومون بسلوكيات غير مقبولة يتسببون في تدني تحصيلهم الدراسي من جهة وفي تدني تحصيل غيرهم من جهة أخرى لما يسببونه من تعطيل لفاعليات الدرس، فضلا عن ضياع الكثير من الجهود والأوقات التي ينبغي بذلها واستغلالها في تحقيق الأهداف المخطط لها.

ب- المشكلات السلوكية :

من أمثلتها: التكلم من دون إذن المعلم، الضحك المرتفع، والحديث الجانبي مع الطلاب، ومضغ الطعام والعلكة أثناء الدرس، والتأخر عن طابور الصباح، والتحرك قي غرفة الصف من مكان إلى آخر. وهذه السلوكيات قد تزداد حدة عند بعض الطلبة لتصل إلى حد التخريب، والتحدث بلغة بذئية، محاولة السرقة، وحتى القتل، حمل السلاح أو المخدرات.

وتنقسم المشكلات السلوكية إلى قسمين:

1. المشكلات الفردية:

و هي تحدث من خلال التفاعل الاجتماعي الصفّي حيث يسعى الطالب في الصف إلى إشباع هذه الحاجة فإذا تمكن الطالب من تحقيق الانتماء والقبول من زملائه في الصف وشعر بأهميته بينهم فإنه يصبح متعاوناً ومساهماً بفعالية في النشاط الصفّي، أما إذا حدث العكس وشعر أنه غير مقبول ولم يستطع تحقيق الانتماء فإنه سوف يستعمل طاقاته ليجد مكاناً بأية وسيلة أخرى ممكنة. لذا على المعلم أن يكون واعي للغايات الموجهة لهذا السلوك نفسه ونواحي القصور فيه من خلال إيجاد بدائل أفضل للسلوك المطلوب.

2. المشكلات الاجتماعية :

والتي يمكن أن تكون على الأشكال السلوكية التالية :

- ضعف وحدات الصف وتربطه.
- عدم الالتزام بمعايير السلوك والقواعد.
- الاستجابات السلبية من جانب أعضاء جماعة الصف.
- العجز عن التكيف البيئي.

8- إستراتيجية تعديل السلوك غير المقبول :

القسم الأول : العلاج غير المباشر :

1. الاهتمام بما يتم تقديمه للتلاميذ في الإعلام المرئي والمسموع والمقروء، حيث أن التلاميذ وخصوصا في مرحلة الابتدائي أو المتوسطة هم في مرحلة التلقي، ولديهم استعداد لتقليد أي شيء دون تمييز بين موجب وسالب، غير أن هذا النوع من العلاج لا يمكن أن يتم إلا من خلال تدخل السلطات العليا.

2. تطوير التعليم، والعمل على إعداد معلمين ذوي كفاءة، محبين للعلم، ذوي قدرة على العطاء والإنتاج.

3. الاهتمام بالناحية النفسية للتلميذ العدوانى عن طريق متابعته داخل الصف (دور المعلم) والمدرسة (من خلال المشرف التربوي)، وفي أسرته ومجتمعه. والنظر فيما إذا كان يعاني من مشكلات أسرية أو اضطرابات نفسية، أو عادات خاصة، والعمل على خلق البدائل المناسبة.

القسم الثاني : العلاج المباشر :

وهنا لابد من الانتباه الشديد حتى لا يؤدي العلاج إلى تفاقم الأمور كما يحدث في بعض الأحيان.

من العلاج المباشر نستطيع القيام بالخطوات الآتية :

1- النصح والإرشاد، حيث من الممكن أن يتكلم المعلم أو الأخصائي الاجتماعي مع التلميذ حول :

- ضرورة أن يفهم التلميذ أنه ليس كل ما يتمناه يمكن تحقيقه أو يجب أن يحققه.
- ضرورة التعايش والتفاهم السليم مع البيئة، والتعامل الدبلوماسي مع الغير في سبيل الوصول إلى الهدف، بدلا من العنف الذي يؤدي إلا إلى عنف أشد.
- ضرورة احترام القوانين والنظم السائدة لأنها السبيل إلى ضمان العيش الكريم، وإلا فإن مخالفتها تؤدي إلى الفوضى وضياع الحقوق.

2- في حالة عدم جدوى الكلام والنصح مع التلميذ سواء مع المعلم في المرحلة الأولى من حل المشكلة، أو المرشد التربوي كمرحلة ثانية من حل المشكلة (حيث للمعلم للمساعدة في التعامل مع التلميذ) يتم تعريض التلميذ لمثيرات منفرة عقب صدور سلوك العدوان منه على أن تكون متدرجة في الشدة فتكون على سبيل المثال : العقاب المعنوي أو استدعاء ولي الأمر.

خلاصة الفصل :

إن السلوك وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة، فهو استجابة داخلية كانت أو خارجية، تحدث نتيجة لمؤثرات معينة، والتي من خلالها يحاول الفرد الوصول إلى أهداف الدافع الذي يحركه، فالعلاقة بين الدافع والسلوك ليست بسيطة، بل هي معقدة، تؤثر بشكل كبير على تصرفات الإنسان وسلوكاته اتجاه ذاته أو المحيط الذي يتأثر به ويؤثر فيه، فالواقع أن لا ننظر للسلوك الإنساني في حد ذاته متجاهلين عما يحيط به من ملائسات وظروف اجتماعية، إن سلوك المراهق راجع إلى عدة أسباب إما لشخصية الفرد وطبيعته، وإما إلى المحيط الذي يعيش فيه.

الفصل الثالث: المراجعة

تمهيد :

تعتبر مرحلة الطور المتوسط بمثابة فترة انتقال إذ يمر فيها التلميذ بمرحلة البلوغ وبداية المراهقة ،
وذا فإن هذه المرحلة تتسم بالعديد من التغيرات الفزيولوجية والنفسية التي تؤثر بصورة أو بأخرى
في حياة التلميذ.

كما أن المرحلة المدروسة مرحلة تقنية وحساسة في حياة الفرد أي التلميذ لأنها مرحلة نمو مستمرة
وهو بذلك في حالة تقدم دائم نحو النضج في كافة مظاهره الجنسية البدنية، النفسية، والاجتماعية
وقد اهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس بهذه المرحلة لما لها من أهمية وأثر
على الفرد في المستقبل، وهذا فإن المدرسة هي بمثابة الأرض للنمو المتوازن في جميع نواحي
الشخصية ولأن كل مرحلة من حياة الإنسان لها تأثيرها الخاص، وجب علينا التعرض إذن إلى
كل ما يتعلق بهذه المرحلة من خصائص وعرضه للدراسة وهذا ما سنراه في هذا الفصل.

1- المراهقة :

1-1 تعريف المراهقة :

المراهقة لفظ معناه النمو، وقولنا راهق الفتى أو راهقت الفتاة بمعنى أنهما نميا نموا مستطردا والاشتقاق اللغوي يغير هذا المعنى، وفي هذا تكمن الدلالة على الاقتراب من اللحم والنضج، فحسب مفهوم **عبد العالي الجسماني**: "المراهقة بهذا تعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بإكمال الرشد وتوصف أحيانا بأنها مرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة وسمات الرجولة، فهي انتقالية لأن المراهق يجتهد للانفلات من الطفولة معتمدا على الكبار، ومحاولا تحقيق الاستقلال الذاتي الذي يتمتع به الراشدون فهو قد أصبح في طور فكري يتيح له إعادة النظر إلى ماضيه محاولا الابتعاد عنه والطموح إلى مستقبل يحقق فيه ذاته المتكامل".⁴³

ويعرفها مصطفى زيدان: "المراهقة مصطلح يطلق على أحد فترات الحياة، وهو مشتق من الفعل اللاتيني *adolescere* والذي يعني التدرج نحو النضج الجنسي والجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي، وتقع هذه الفترة بين البلوغ الجنسي والرشد".⁴⁴

كما عرفت المراهقة من الناحية البيولوجية على أنها تلك الفترة التي تبدأ من بداية البلوغ حتى اكتمال النمو العام، وتقع عادة بين 12-18 إلى غاية 20 سنة، أما من الناحية النفسية فهي مرحلة زوابع نفسية يذوب أثناءها التكوين النفسي للطفل مما يؤدي إلى حدوث خلط واضطراب على المستوى الشخصي للطفل حسب *Eissler* ، وبالتالي فهي المرحلة التي يحاول فيها الطفل الانتقال من كائن يعتمد على الآخرين إلى راشد مستقل متكيف بذاته".

وحسب **محمود عباس عوض** "فوصفها بأنها فترة يمر فيها كل فرد، تبدأ بنهاية الطفولة المتأخرة طويلة كانت أو قصيرة، وطولها أو قصرها يختلف من مجتمع لآخر ومن طبقة اجتماعية إلى أخرى، بل وتختلف أيضا في المجتمع الواحد تبعا للظروف الاقتصادية".

2- أنماط المراهقة:

2-1 المراهقة المتكيفة:

تكون هادئة نسبيا وتميل إلى الاستقرار العاطفي، تكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة، وغالبا مما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة.

⁴³ - عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهق وحقائقها الأساسية، دار العربية للعلوم، لبنان، 1994، ص 169.

⁴⁴ - مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية التعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1975، ص 152.

2-2 المراهقة الانسحابية:

تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والتردد والشعور بالنقص، وعدم التوافق الاجتماعي، مجالات المراهقة ضيقة ومحدودة، تسرف في الاستغراق والهواجس وأحلام اليقظة.⁴⁵

2-3 المراهقة المتمردة:

يكون فيها المراهق ثائرا ومتمردا على السلطة سواء كانت الوالدية أو المدرسية أو المجتمع الخارجي، كما يميل إلى تأكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم، ويعود السبب في ذلك إلى الصحبة السيئة، تركيز الأسرة على النواحي الدراسية، نبذ الرياضة والنشاط الترفيهي، عدم إشباع الحاجات والميول.⁴⁶

2-4 المراهقة المنحرفة:

حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيال النفسي، يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع، ويدخلها البعض أحيانا في إعداد الجريمة أو المرض النفسي أو المرض العقلي.

3- مراحل المراهقة:

يرى الدكتور رابح تركي أن معظم الناس يميل إلى أن مرحلة المراهقة مرحلة واحدة ينبغي على الأهل تحملها، وتوجد في الحقيقة ثلاث مراحل بارزة، وهي:⁴⁷

3-1 المراهقة المبكرة:

تمتد هذه الفترة تقريبا بين السن 11 إلى 14 سنة، ورغم اعتقادنا أن الطفل مازال صغيرا في هذه السن إلا أنه يمر بتغيرات كبيرة ومهمة جدا، ففي هذا العمر يتأرجح المراهق بين رغبته في أن يعامل كراشد وبين رغبته في أن يهتم به الأهل، في هذه الفترة يشعر بضعف الثقة فيما يتعلق بمظهره الخارجي والتغيرات التي تطرأ عليه، ويعتقد بأن الجميع ينظر إليه ويصعب على الأهل إقناعه بتغيير ذلك وتكمن حاجة المراهق لمزيد من الحرية في العديد من الأمور، فيبدأ برفض جميع أفكار ومعتقدات الأهل .

3-2 المراهقة الوسطى:

تمتد هذه الفترة من السن 15 إلى 17 سنة، ومن بين أهم سمات هذه المرحلة شعور المراهق بالاستقلال، وفرض شخصيته الخاصة، وبسبب حاجتهم لإثبات أنفسهم، يصبح المراهقون أكثر تصادما ونزاعا ضمن العائلة فيرفضون الانصياع لأفكار وقيم وقوانين الأهل ويصرّون على فعل ما يحنو لهم ويجرب الكثير من المراهقين الأمور الممنوعة أو غير محبذة عند الأهل كالتدخين

⁴⁵ - محمد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي، علم النفس التربوي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1985، ص 154.

⁴⁶ - حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة، ط5، عالم الكتاب، القاهرة، 1981، ص 404.

⁴⁷ - رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 188، ص 132.

وغيرها ، كنوع من التحدي للأهل ولفرض رأيهم الخاص، ويصبح المراهق أكثر مجازفة ومخاطرة ويعتمد على الأصدقاء على النصيحة بدل الأهل.

3-3 المراهقة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة بين السن 18 و28 سنة، وفي مجتمعنا قد تمتد أطول نظرا لاعتماد الأطفال على الأهل في الشؤون المادية والدراسية إلى ما بعد التخرج وفي فترة العمل أيضا لا يستطيع معظم الشباب أن يعملوا بطريقة مستقلة رغم انهماكهم بقضايا تتعلق برسم هويتهم وشخصيتهم ولا يشعرون بثقة أكبر اتجاه قراراتهم وشخصيتهم يعود الكثير منهم لطلب النصيحة والإرشاد من الأهل، ويأتي هذا التغيير في التصرف مفاجأة سارة للأهل، بالرغم من أن الأطفال اكتسبوا شخصيات مستقلة خلال مراهقتهم، فتبقى قيم وتربية الأهل واضحة وظاهرة في هذه الشخصيات الجديدة إن أحسن الأهل التصرف والتفهم لهذه المرحلة الحرجة في حياة أبنائهم.

4- مميزات النمو في مرحلة المراهقة المبكرة:

يتعرض المراهق لتغيرات عديدة وهامة ابتداء من سن البلوغ حتى اكتمال النضج، ولهذا أردنا تسليط الضوء على بعض الخصائص التي يتميز بها النمو في مرحلة المراهقة المبكرة.

4-1 التغيرات الفيزيولوجية:

إن هذه المرحلة تتميز بزيادة إنتاج عدة هرمونات، والتي يكون لها تأثير كبير من الناحية الفيزيولوجية مما يؤدي إلى ظهور الفروق الواضحة بين الجنسين من الناحية البدنية، المرفولوجية، البيوكيميائية، التشريحية...مثل (القوة، السرعة، الحمولة، التأقلم...)

ومن أهم هذه الهرمونات نجد التستوستيرون، الأندروستيرويديون، ديدرونديستيرون وهي ناتجة عن الغدد الصماء في الجسم.

كما تطراً على جسم الذكر والأنثى تغيرات فيزيولوجية أخرى تكون فروق واضحة بينهما ومن بينها السعة الرئوية الحية والحجم الأقصى للزفير حيث تزداد بشكل كبير عند الذكور مقارنة بالإناث، وكذلك الهدم القاعدي يزداد بصورة ملحوظة عند الذكور مقارنة بالإناث،... وغيرها من التغيرات الفيزيولوجية الأخرى التي تصاحب هذه المرحلة

4-2 النمو المرفولوجي:

يصل طول المراهق في هذه المرحلة حوالي 10 سم كما نلاحظ زيادة في الوزن تصل إلى 9.5 كغ.

إن أكثر ما يميز هذه المرحلة الاضطراب الطولي في نمو الأطراف، مع تباطؤ في النمو الطولي للجذع هذا بالإضافة إلى نمو كبير في العضلات.

كما نلاحظ نمو الحزام الكتفي عند الرجل، والحوض عند البنات وهو الذي يعين شكل الجسم في مرحلة المراهقة.¹

4-3 النمو الحركي:

بسبب طفرة النمو الجسمي واختلاف أبعاد الجسم نظرا للنمو السريع غير المنظم نجد أن المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع السيطرة على الأعضاء وكذا التحكم في الحركات كما نلاحظ ضعف التوافق العضلي العصبي والارتباك والتصلب، وبذل الجهد الزائد عند أداء الحركات كما نجد المراهق في مرحلة البلوغ يتعلم الحركات الجديدة بصورة بطيئة وبصعوبة.

4-4 النمو الانفعالي:

ترتبط الانفعالات ارتباطا وثيقا بالعالم الخارجي المحيط بالفرد، عبر مثيراتها واستجاباتها وبالعالم العضوي الداخلي عبر شعورها الوجداني وتغيراتها الفزيولوجية والكيميائية. ومن أهم المظاهر الانفعالية للمراهق في هذه المرحلة:

• الغضب:

ويكون عندما يشعر بما يعوق نشاطه ويحول بينه وبين غاياته.

• القلق:

أهم أسبابه في هذه المرحلة هي التغيرات التي تحدث على المستوى الجسدي وكذلك معاملة الوالدين له على أنه لا يزال صغيرا وبالتالي فهم لا يأخذون برأيه ولا يحترمون رغباته، كل هذا يتحول إلى شعور المراهق بالإهمال والتهميش من قبل والديه وحتى المجتمع.

• العدوانية:

تعد المراهقة من العوامل المساعدة على الزيادة في درجة العدوانية التي هي تلك النزاعات التي تتجسد في تصرفات حقيقية أو وهمية ترمي إلى الأذى بالآخر .

4-5 النمو النفسي:

إن التغيرات الفزيولوجية، والجسدية، وإعادة تهيئة النظم الدماغية الجديدة يعمل على زيادة النزوات وردود الأفعال النفسية والتي تكون كما يلي:⁴⁸

- اضطرابات نفسية عديدة بسبب توديع مرحلة الطفولة.
- الإحساس بالهوية الجنسية (ذكر، أنثى) والتي لم ينتبه إليها في مرحلة الطفولة.
- بالنسبة إلى الأخصائيين والنفسانيين، فإن سيرورة النمو في مرحلة المراهقة تكون مرتبطة بالعلاقة أو الصورة التي ينشئها المراهق مع جسده(التغيرات) ويتم التعبير عن ذلك من خلال

⁴⁸ - حسن زين، سيكولوجية الطفل والمراهق، منشورات دار الأمواج، ط1، سكيكدة، لا2006، ص105.

أحاسيس: الخجل، الحب، الكراهية، الاستمتاع، أو الغضب من هذا الجسد الناضج جنسياً أو من حالة أجساد الآخرين.

- انشغالات المراهق تكون موجهة باتجاه التخييلات.
- حب الاستطلاع لمجريات الأمور مع بعض التخوف والقلق.
- النمو السريع في التفكير المجرد.

4-6 النمو الاجتماعي:

إن الحياة الاجتماعية في المراهقة تكون أكثر اتساعاً وتمايزاً من حياة الطفولة في إطار الأسرة أو المدرسة، لأن المراهقة هي الدعامة الأساسية للحياة الإنسانية في سيرها واكتمال نضجها، وهمزة وصل للارتقاء بالمراهق من عالم الطفولة إلى سن الرشد، ومن أهم مظاهرها الرغبة في إثبات الذات وزيادة الاهتمامات البدنية والثقافية والفنية، كما يلاحظ الآباء فجأة حالة من التمرد والعصيان ورفض النصائح والتشبث بالأفكار، ورغبة شديدة في تغيير معاملة الآباء لهم وهذا ما يزيد من حدة الصراع بينهم.

أما من ناحية الصداقة يقول aisubel: "تعتبر جماعة الرفقاء أو الأصدقاء هي المؤسسة الحقيقية لتكوين المراهقين، ويكون ذلك بطريقة لا إرادية."⁴⁹

4-7 النمو العقلي:

يبتعد المراهق في هذه المرحلة عن التفكير العيني الذي كان يعتمد عليه سابقاً، ويستطيع الآن الاعتماد على التفكير المجرد وممارسة التصور العقلي، ويتميز المراهق بصورة عامة بالقدرة على القيام بعمليات التفكير المنطقي، وعلى تصور الأشياء دون ربطها بالواقع المادي وعلى تطبيق القوانين المنطقية على الأفكار غير الواقعية، كما تتميز هذه المرحلة أيضاً بمرونة التفكير وتجريده والقدرة على وضع الفروض العقلية واختيارها للبرهنة على صحتها وفحص الحلول البدنية بشكل منظم والجمع بين الحلول الممكنة للتوصل إلى قاعدة أو قانون عام.

5- حاجات المراهق في مرحلة المراهقة المبكرة:

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ في تغيرات في حاجات المراهقين ولأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين إلا أن المدقق يجد فروقاً واضحة بمرحلة المراهقة ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجة والميول والرغبات تصل في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة من التعقيد ويمكن تلخيص الحاجات الأساسية فيما يلي:

5-1 الحاجة إلى الأمن:

⁴⁹ - حسن زين، مرجع سابق، ص12.

وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسدي والصحة الجسمية، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم، الحاجة إلى الاسترخاء والراحة، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة والمستقرة السعيدة، الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

5-2 الحاجة إلى مكانة الذات:

وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى الاعتراف مع الآخرين

5-3 الحاجة إلى الإشباع الجنسي: تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى اهتمام

الجنس الآخر وحبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر، الحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري.

5-4 الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

تتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك، الحاجة إلى تحصيل الحقائق، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي، الحاجة إلى التعبير عن النفس، الحاجة إلى السعي وراء الإثارة، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات والحاجة إلى التوجيه والإرشاد المهني والتربوي والأسري .

5-5 الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات:

وتتضمن الحاجة إلى النمو، الحاجة إلى أن يصبح سويا وعادلا، الحاجة إلى التغلب على العوائق والمعوقات، الحاجة إلى العمل نحو هدف، الحاجة إلى معرفة الذات وتوجيهها وحاجات أخرى.

لقد اتضح نتيجة للدراسات التي أجراها عدد من الباحثين ما بين 1950 إلى 1960 من أمثال وزيل وبوند وهنتر... أن مرحلة المراهقة فترة تخوف وقلق شديدين يستحوذان على المراهق فيجعلانه يعيش في عالم غير عالم الراشدين وقد وجد أن مصدري الإزعاج هاذين يشملان مختلف جوانب تفكير المراهق وحياته الوجدانية ومجمل المشكلات التي انتهت إليها البحوث المذكورة كانت متعددة شاملة تلازم المراهق أينما ارتحل وهي تستبد به أكثر في المدرسة.⁵⁰

6- علاقة المراهق بممارسة النشاط البدني:

إن الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة عقلا وجسما ووجدانا فلا نستطيع أن نقوم بتجربة حركية لوحدها، بل لابد من عملية تفكير في الأداء الحركي مع الانفعال والتصرف إزاء هذا الموقف ومن هنا أصبحت ممارسة النشاط البدني الرياضي تهدف إلى تنمية النشء تنمية كاملة من الناحية الصحية الجسمية، العقلية والاجتماعية والنهوض به إلى المستوى الذي يصبح فيه عنصرا فعالا في مجتمعه ووطنه وراعت في ذلك مراحل النمو منذ ولادته وتابعة هذا الطفل والاعتناء به خاصة

⁵⁰ - حامد عبد السلام، مرجع سابق، ص236.

في مرحلة المراهقة وذلك بوضع برامج تتماشى مع ميوله ورغباته وانفعالاته وتكوينه الجسماني وإعداده الصحي وتهدف ممارسة الرياضة في أهداف كثيرة منها تنمية الكفاءة البدنية وتنمية الكفاءة العقلية والحركية وتنمية العلاقات الاجتماعية.⁵¹

⁵¹ - تشالز بيكر، أسس التربية البدنية، ترجمة حسن كمال، 1994، ص 453.

خلاصة:

تعتبر المراهقة مرحلة حساسة من حياة الفرد، حيث يكون الفرد غير ناضج كلياً لذا تتأثر المراهقة بعوامل داخلية فيزيولوجية، عقلية وكذا جسمية تؤثر على سلوكه وكذا على شخصيته في المستقبل، وتتميز هذه المرحلة بخصائص وتغيرات تكون حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها المراهق .

ومن أجل ذلك اهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس وأعطوا أهمية كبيرة بمرحلة المراهقة من حيث ضرورة تكيف البرامج التربوية والتعليمية لخدمة متطلبات هذه المرحلة لما يخدم مصلحة المراهق.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري للدراسة و الذي يهيئ الأرضية لمشكلة البحث وذلك عن طريق فصوله، يأتي الجانب الميداني لدراسة و معرفة دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في بناء السلوك السوي للتلميذ و ذلك من خلال الإجراءات التي سوف يتم اتباعها بدءا من المنهج المستخدم و العينة وكيفية اختيارها و خصائصها، ومن ثم أداة البحث المستعملة والشروط العلمية الخاصة بها، وصولا إلى إجراء البحث من تحديد المجال الزمني والمكاني.

4-1 الدراسة الاستطلاعية:

تشكل الدراسة الاستطلاعية الشرط الضروري والإلزامي للدراسة، إذ لا يمكن أن نتصور من دونها أي مصداقية للعمل العلمي. وعليه فإن الدراسة الاستطلاعية هي مترادفات لها غايات علمية لا يمكن تجاهلها بأي حال من الأحوال.⁵²

وحرصا منا على إضفاء الصلاحية على جميع المعلومات المختارة قمنا بتقديم الاستبيان بصيغته النهائية إلى التلاميذ بالمتوسطات، والمطلوب منهم هو تدوين رأيهم الشخصي حول دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في بناء السلوك السوي للتلميذ .

4-2 منهج البحث:

إن المنهج العلمي هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة التي تعتبر أساس موضوع الدراسة، وهذا بهدف اكتشاف ورصد الحقائق، والوصول إلى النتائج، أو بمعنى آخر يعتبر المنهج العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وصفها من أجل الوصول إلى حقائق معينة.⁵³ ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، باعتبار أنه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية، حيث يعرف المنهج الوصفي على أنه المنهج الذي يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، بمعنى أنه يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة المدروسة، وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

4-3 متغيرات البحث:

4-3-1 المتغير المستقل:

هو المتغير الذي يحاول الباحث أن يفهمه ويقيس تأثيره على المتغير التابع، أو هو العامل الذي له تأثير على المتغير التابع، ويتمثل المتغير المستقل في دراستنا هذه في شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية.

⁵² - محمد سليم، منهجية البحث العلمي دليل طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية، دارالغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2004، ص 24-25.

⁵³ - عمار بوحوش ومحمد محمود، منهج البحث العلمي وطرق البحث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 89 .

4-3-2 المتغير التابع:

هو المتغير الذي يحاول الباحث أن يفسره، أو هو العامل أو الظاهرة التي يسعى الباحث إلى قياسها، ولكن حتى يتمكن من ذلك فلا بد من أن يترجمها إلى مؤشرات ملموسة⁵⁴، ويتمثل المتغير التابع في بحثنا هذا في السلوك السوي للتلميذ .

4-4 مجتمع البحث:

يعتبر مجتمع البحث إطارا مرجعيا للباحث في اختيار عينة البحث وقد يكون هذا الإطار مجتمع كبير أو صغير، وقد يكون الإطار أفراد أو مدارس أو جامعات أو أندية رياضية.⁵⁵ يتمثل مجتمع الدراسة في مجموع تلاميذ سنة رابعة متوسط (ذكور) وعددهم (814) تلميذ موزعون على 15 متوسطة.

4-5 عينة البحث:

تعتبر مرحلة اختيار العينة من أهم المراحل وأبرزها في عمر البحث العلمي التي يركز عليها الباحث اهتمامه.¹

ولذلك فقد اتخذنا نموذج العينة العشوائية وهذا راجع إلى سببين:

• العينة العشوائية تعطي فرصا أكثر تكافؤ لكل التلاميذ لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تمييز أو صفات أخرى.

• العينة العشوائية تعتبر من أبسط طرق العينات.

وكتصور نظري مسبق لها يعرفها محمد مكي كما يلي: "العينة هي مجموعة من الأفراد يبني الباحث عمله عليها وهي مأخوذة من مجتمع أصلي تكون تمثله تمثيلا صادقا".

حيث شملت عينة بحثنا هذا تلاميذ السنة رابعة متوسط (ذكور) في ولاية البويرة وسط، إذ أخذنا (81) تلميذ كعينة للدراسة أي نسبة أكثر من 10% من المجتمع الأصلي.

4-6 مجالات البحث:

4-6-1 المجال البشري: والمتمثل في (81) تلميذ يدرسون في ولاية البويرة وسط.

4-6-2 المجال المكاني: المتمثل في متوسطات البويرة وسط.

⁵⁴ - محمد سليم، نفس المرجع، ص36.

⁵⁵ - مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، دار الثقافة للنشر، عمان 2006، ص95.

4-6-3 المجال الزمني: لقد تم الشروع في بحثنا هذا ابتداء من أوائل شهر أكتوبر فيما يخص الجانب النظري إلى غاية شهر ديسمبر بعد الحصول على موافقة المشرف، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم في الفترة الممتدة بين 2017/03/26 إلى غاية 2017/04/19 .

4-7 أدوات البحث:

في هذا البحث تناولنا تقنية الاستبيان الذي يعتبر من أنجح الطرق للتحقيق حول الرأي العام ومن أنسب الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما يسهل جمع المعلومات المراد الوصول إليها انطلاقاً من الفرضيات السابقة، ويتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة حيث قمنا باستخدام نوعين من الأسئلة وهي:

➤ **الأسئلة المغلقة:** وتكون الإجابة في معظمها محددة بـ "نعم" أو "لا" حيث تعتمد على النتائج التي تطمح للوصول إليها.

➤ **الأسئلة النصف مفتوحة:** وتنقسم إلى صنفين:

• النصف الأول يكون مغلق بـ "نعم" أو "لا".

• النصف الثاني تعطى فيه الحرية للمستجوب.

وتضمن الاستبيان قائمة تضم ثلاثة محاور، يجاب عليها بوضع علامة (x) داخل الخانة المناسبة وهي موجهة إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها، وقد تم توزيع الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية.

4-8-1 ثبات الاستبيان :

يقصد أحمد محمد خاطر وزميله ثبات الاختبار هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا أعيد الاختبار على نفس الأفراد وفي نفس الظروف.⁵⁶

ولقد وزعنا الاستبيان على عينة مكونة من 10 تلاميذ وبعد مرور أسبوع من إجراء التوزيع الأول أجري التوزيع الثاني على نفس العينة وفي نفس الظروف ثم عولجت النتائج إحصائياً باستخدام معامل الارتباط بيرسن وجد أن القيمة المحسوبة للاستبيان 0.74 مما يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

4-8-2 صدق الاستبيان:

للتأكد من صدق الاستبيان قمنا بتقديمه إلى مجموعة من الأساتذة المحكمين حيث تم تغيير بعض الأسئلة وحذف البعض الآخر وكذا إضافة بعض الأسئلة التي اقترحها المحكمون، وبالتالي الاستبيان يتمتع بالصدق.

⁵⁶ - أحمد محمد خاطر وعلي فهمي بيك، القياس في المجال الرياضي 1996، ص 23.

4-8-3 موضوعية الاختبار:

إن أسئلة الاستبيان الموجهة للتلاميذ سهلة وواضحة، غير قابلة للتأويل وبعيدة عن التقويم الذاتي وهي ذات موضوعية كبيرة وتم اختيار هذه الأسئلة بعد الإطلاع على عدة مصادر وكذا إجراء بعض اللقاءات مع أساتذة المعهد وكذلك عرضها على الأستاذ المشرف.

4-9 الوسائل الإحصائية:

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا

عن طريق القاعدة الثلاثية المعروفة ب:

النسبة المئوية تساوي عدد التكرارات $\times 100$ / عدد العينة.

س ← 100%

ع ← %ص

حيث أن:

س: عدد أفراد العينة.

ع: عدد التكرارات (عدد الإجابات)

ص: النسبة المئوية².

❖ اختبار كاف تربيع:

حساب اختبار كاف تربيع، ويسمى هذا الاختبار

حسن المطابقة أو اختبار التطابق النسبي وهو

من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول

عليها من تجربة حقيقية بمجموعة أخرى من البيانات. الفرضية التي وضعت على أساس النظرية

الفرضية التي يراد اختبارها.⁵⁷

حيث أن:

التكرارات المشاهدة: هي التكرارات الملاحظة أو الحقيقية.

التكرارات المتوقعة: تساوي مجموع التكرارات على عدد الاختيارات المقترحة.

⁵⁷ - فريد كامل أبو زينة، عبد الحافظ الشايب وآخرون، مناهج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي، دار المسيرة،

$$\text{ص} = \text{ع} \times 100 / \text{س}$$

وعليه يكون :

$$\frac{\text{مجموع (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)}^2}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

مع ملاحظة أن درجة الحرية = $n-1$ ، حيث تدل (n) على عدد الفئات أو المجموعات لا عدد الأفراد في العينة

خلاصة:

إن ما جاء في هذا الفصل يعتبر من الخطوات الضرورية والتي يجب أن يتقيد بها كل باحث لكي تكون دراسته أكثر دقة وتمتاز بمنهجية متكاملة ويتحرى العلمية في البحث حتى يكون عمله أكثر مصداقية ومطابقة للواقع.

وفي الأخير يمكن القول أن الباحث الذي يتبع هذه الخطوات والإجراءات أثناء بحثه يكون قد حقق خطوة كبير في إثبات صدق عمله، وكذا توضيح الركائز العلمية التي اعتمد عليها للوصول إلى نتائج علمية دقيقة يمكن الاعتماد عليها مستقبلا وحتى إمكانية تعميمها.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة النتائج

1-5 عرض وتحليل النتائج:

• المحور الأول: لشخصية أستاذ التربية البدنية تأثير على سلوك التلاميذ.

- السؤال رقم (01): هل تعتبر أستاذ التربية البدنية كباقي الأساتذة؟

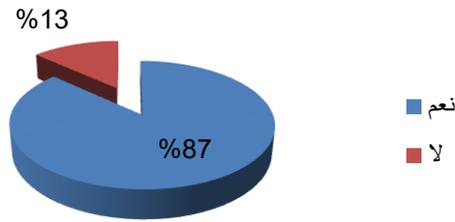
- الغرض منه:

- معرفة مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ مقارنة مع الأساتذة الآخرين.

الجدول رقم(01): مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية مقارنة مع الأساتذة الآخرين.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة (a)	درجة الحرية (df)	الدالة
نعم	70	%86.41	43.52	3.84	0.05	1	دالة
لا	11	%13.58					
المجموع	81	%100					

الرسم البياني رقم (01): مكانة أستاذ ت.ب.ر. لدى التلاميذ مقارنة مع بقية الأساتذة



- تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم(01) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أجابوا بنعم أي بنسبة %86.41 على أن أستاذ التربية البدنية ليس كباقي الأساتذة، في حين أن فئة قليلة من التلاميذ أجابوا ب"لا" أي بنسبة %13.58 على أن أستاذ التربية البدنية مثل باقي الأساتذة. وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم(01) نلاحظ أن ك² المحسوبة 43.52 أكبر من ك² الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

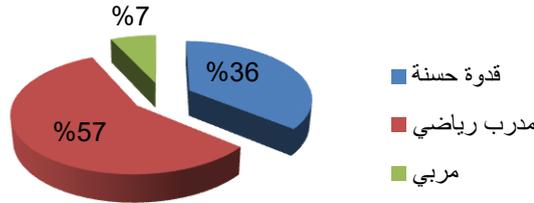
- الاستنتاج:

نستنتج أن أغلبية التلاميذ اعتبروا أن أستاذ التربية البدنية والرياضية ليس كباقي الأساتذة وهذا يعني أنه يحظى بمكانة خاصة لدى نفوس التلاميذ.

- السؤال رقم (02): ماذا يمثل لك الأستاذ في حصة التربية البدنية؟
- الغرض منه:
- معرفة كيف يعتبر التلاميذ أستاذهم أثناء حصة التربية البدنية.
- الجدول رقم (02): نظرة التلاميذ لأستاذهم أثناء حصة التربية البدنية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة (a)	درجة الحرية (df)	الدالة
قدوة حسنة	29	35.80%	29.85	5.99	0.05	2	دالة
مدرب رياضي	46	56.79%					
مربي	6	7.40%					
المجموع	81	100%					

الرسم البياني رقم (02): نظرة التلاميذ لأستاذهم أثناء حصة التربية البدنية.



- تحليل النتائج:

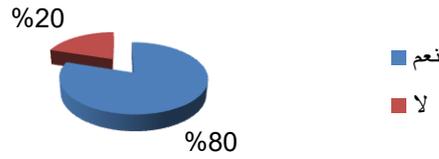
من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أجابوا "مدرب رياضي" أي بنسبة 56.79% على أنهم ينظرون لأستاذهم أثناء حصة التربية البدنية على أنه مدرب رياضي، في حين هناك نسبة قليلة من التلاميذ أجابوا ب"قدوة حسنة" أي بنسبة 35.80% على أنهم ينظرون لأستاذهم على أنه قدوة حسنة ، وهناك نسبة ضئيلة من التلاميذ أجابوا ب"مربي" أي بنسبة 7.40% على أنهم ينظرون لأستاذهم على أنه مربي. وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم(02) نلاحظ أن ك² المحسوبة 29.85 أكبر من ك² الجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

- الاستنتاج: نستنتج أن معظم التلاميذ ينظرون إلى أستاذهم على أنه مدرب رياضي .

- السؤال رقم (03): هل ترى أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير إيجابي على تلاميذ الطور المتوسط؟.
- الغرض منه: بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية لها تأثير إيجابي على تلاميذ الطور المتوسط.
- الجدول رقم (03): بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية لها تأثير إيجابي على تلاميذ الطور المتوسط.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة
نعم	65	80.24%	30.02	3.84	0.05	1	دالة
لا	16	19.75%					
المجموع	81	100%					

الرسم البياني رقم (03): بيان أن شخصية أستاذ ت.ب.ر لها تأثير إيجابي على تلاميذ الطور المتوسط.



- تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أجابوا بـ "نعم" أي بنسبة 80.24% على أن شخصية أستاذ التربية البدنية لها تأثير إيجابي على تلاميذ الطور المتوسط ، في حين أن فئة قليلة من التلاميذ أجابوا بـ "لا" أي بنسبة 19.75% على أن شخصية أستاذ التربية البدنية ليس لها تأثير إيجابي على تلاميذ الطور المتوسط ، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم (03) نلاحظ أن ك² المحسوبة 30.02 أكبر من ك² الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم التلاميذ اعتبروا أن شخصية أستاذ التربية البدنية لها تأثير إيجابي على تلاميذ الطور المتوسط ، وقد أشار أكرم زكي بأن (الأستاذ هو صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم⁵⁸).

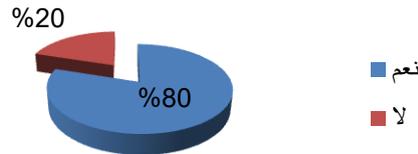
- السؤال رقم (04): هل تعتقد أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في تهذيب السلوك لدى المراهق؟.

- الغرض منه: بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في تهذيب السلوك لدى المراهق.

- الجدول رقم (04): بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية تساهم في تهذيب السلوك لدى المراهق.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة (a)	درجة الحرية (df)	الدالة
نعم	65	%80.24	30.02	3.84	0.05	1	دالة
لا	16	%19.75					
المجموع	81	%100					

الرسم البياني رقم (03): بيان أن شخصية أستاذ ت.ب.ر تساهم في تهذيب السلوك لدى المراهق.



- تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أجابوا ب"نعم" أي بنسبة %80.24 على أن شخصية أستاذ التربية البدنية تساهم في تهذيب السلوك لدى المراهق، في حين أن فئة قليلة من التلاميذ أجابوا ب"لا" أي بنسبة %19.75 على أن شخصية أستاذ التربية البدنية لا تساهم في تهذيب السلوك لدى المراهق، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم (04) نلاحظ أن ك² المحسوبة 30.02 أكبر من ك² الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

- الاستنتاج:

نستنتج أن معظم التلاميذ اعتبروا أن شخصية أستاذ التربية البدنية تساهم في تهذيب السلوك لدى المراهق.

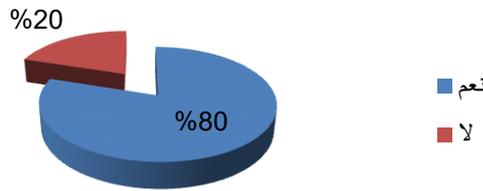
- السؤال رقم (05): هل تساعد شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية التلاميذ على الاندماج في المجتمع؟

- الغرض منه: بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية دور في اندماج التلاميذ اجتماعيا.

- الجدول رقم (05): بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية دور في اندماج التلاميذ اجتماعيا.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى دلالة (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة
نعم	65	%80.24	30.02	3.84	0.05	1	دالة
لا	16	%19.75					
المجموع	81	%100					

الرسم البياني رقم (03): بيان أن شخصية أستاذ ت.ب.رتساعد التلاميذ على الاندماج في المجتمع.



- تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أجابوا ب"نعم" أي بنسبة %80.24 على أن شخصية أستاذ التربية البدنية تساعد التلاميذ على الاندماج في المجتمع، في حين أن فئة قليلة من التلاميذ أجابوا ب"لا" أي بنسبة %19.75 على أن شخصية أستاذ التربية البدنية لا تساعد التلاميذ على الاندماج في المجتمع، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم (05) نلاحظ أن ك² المحسوبة 30.02 أكبر من ك² الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

- الاستنتاج: نستنتج أن أغلب التلاميذ اعتبروا أن شخصية أستاذ التربية البدنية تساعد التلاميذ

على الاندماج في المجتمع، حيث يعتبر هذا من خصوصياته وهذا ما أكدته تهاني عبد السلام

محمد: "يوفر الفرص لتنمية الثقة بالنفس ويقضي على الخجل ويبعث السعادة في الوصول وتحقيق

النتائج"⁵⁹.

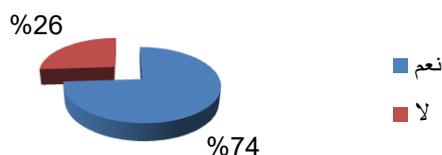
- السؤال رقم 06: هل ترى أن لشخصية أستاذ التربية البدنية دور في التقليل من السلوكيات العدوانية للتلاميذ أثناء الحصة؟

- الغرض منه: بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية تساهم في التقليل من السلوكيات العدوانية أثناء الحصة.

- الجدول رقم (06): بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية تساهم في التقليل من السلوكيات العدوانية أثناء الحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة
نعم	60	%74.07	19.02	3.84	0.05	1	دالة
لا	21	%25.92					
المجموع	81	%100					

الرسم البياني رقم (06): بيان أن شخصية أستاذ ت.ب.ر تساهم في التقليل من السلوكيات العدوانية أثناء الحصة.



- تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أجابوا ب"نعم" أي بنسبة %74.07 على أن شخصية أستاذ التربية البدنية تساهم في التقليل من السلوكيات العدوانية أثناء الحصة، في حين أن فئة قليلة من التلاميذ أجابوا

ب"لا" أي بنسبة %25.92 على أن شخصية أستاذ التربية البدنية لا تساهم في التقليل من السلوكيات العدوانية أثناء الحصة، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم (05) نلاحظ أن ك² المحسوبة 19.02 أكبر من ك² الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

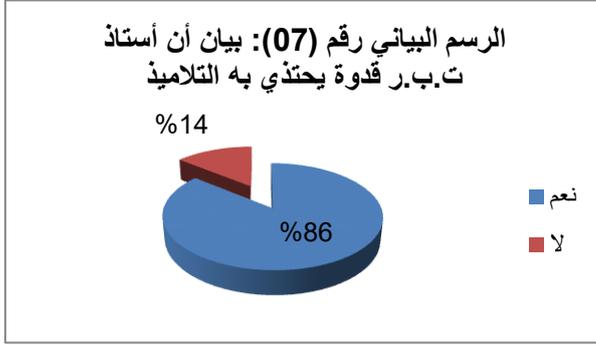
- الاستنتاج: نستنتج أن أغلب التلاميذ اعتبروا أن شخصية أستاذ التربية البدنية لها دور في التقليل من السلوكيات العدوانية أثناء الحصة وتخلق جو من التقاهم بينهم.

- السؤال رقم 07: هل يحرص أستاذ التربية البدنية دائما على أن يكون قدوة حسنة للتلاميذ من خلال حسن المعاملة والمظهر؟

- الغرض منه: بيان أن أستاذ التربية البدنية قدوة يحتذي به التلاميذ .

- الجدول رقم (06): بيان أن أستاذ التربية البدنية قدوة يحتذي به التلاميذ

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة (b)	درجة الحرية (df)	الدلالة
نعم	70	86.41%	43.52	3.84	0.05	1	دالة
لا	11	13.58%					
المجموع	81	100%					



- تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أجابوا ب"نعم" أي بنسبة 86.41% على حرص أستاذ التربية البدنية على أن يكون قدوة حسنة للتلاميذ، في حين أن فئة قليلة من التلاميذ أجابوا ب"لا" أي بنسبة 13.58% على عدم حرص أستاذ التربية على أن يكون قدوة حسنة للتلاميذ ، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم (07) نلاحظ أن ك² المحسوبة 43.52 أكبر من ك² الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

- الاستنتاج:

نستنتج أن معظم التلاميذ يعتبرون أستاذ التربية البدنية قدوة حسنة.

- المحور الثاني: مساهمة الأستاذ في مساعدة التلاميذ وتشجيعهم على الدراسة والممارسة.
- السؤال رقم (08): هل تتلقى تشجيعاً من طرف أستاذك أثناء ممارسة النشاط البدني؟.
- الغرض منه: بيان أن أستاذ التربية البدنية يحفز تلاميذه أثناء الحصة.
- الجدول رقم (08): : بيان أن أستاذ التربية البدنية يحفز تلاميذه أثناء الحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة (a)	درجة الحرية (df)	الدالة
نعم	71	%87.65	46.52	3.84	0.05	1	دالة
لا	10	%12.34					
المجموع	81	%100					



- تحليل النتائج:

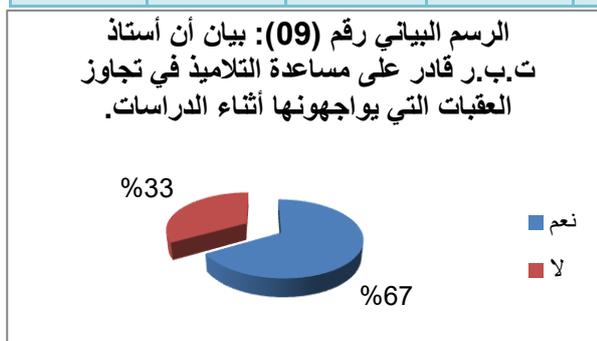
من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أجابوا ب"نعم" أي بنسبة %87.65 على أن أستاذ التربية البدنية يحفز التلاميذ أثناء الحصة، في حين أن فئة قليلة من التلاميذ أجابوا ب"لا" أي بنسبة %12.34 على عدم تحفيزهم من قبل أستاذهم أثناء الحصة ، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم (08) نلاحظ أن ك² المحسوبة 46.52 أكبر من ك² الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

- الاستنتاج: نستنتج أن التلاميذ يعترفون أنهم يتلقون تشجيعاً من قبل أستاذهم أثناء الحصة، فهناك دراسات تؤكد على أهمية السلوك الودي للمعلم وأثره على تعلم التلاميذ ، والمدرس لا بد من أن يتصف بالتعاون والتعاطف والتسامح أمام تلاميذه خاصة المراهقين.⁶⁰

⁶⁰ - محمد محمد الحمائي، عايدة عبد العزيز مصطفى، 2004، ص 31-39.

- السؤال رقم (09): هل تعتبر أن أستاذ التربية البدنية قادر على مساعدتك في تجاوز العقبات التي تواجهها في الدراسات؟
- الغرض منه: بيان أن أستاذ التربية البدنية يسعى إلى مساعدة تلاميذه في تجاوز المصاعب التي تواجههم في الدراسات.
- الجدول رقم(09): بيان أن أستاذ التربية البدنية يسعى إلى مساعدة تلاميذه في تجاوز المصاعب التي تواجههم في الدراسات.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة
نعم	54	66.66%	9.12	3.84	0.05	1	دالة
لا	27	33.33%					
المجموع	81	100%					



- تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم(09) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أجابوا ب"نعم" أي بنسبة 66.66% على أن أستاذ التربية البدنية يساعدهم على تجاوز العقبات التي تواجههم في الدراسات، في حين أن فئة قليلة من التلاميذ أجابوا ب"لا" أي بنسبة 33.33% على عدم مساعدة الأستاذ لهم في تجاوز العقبات التي تواجههم أثناء الدراسات، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم (09) نلاحظ أن ك² المحسوبة 9.12 أكبر من ك² الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

- الاستنتاج:

نستنتج أن أستاذ التربية البدنية يشارك التلاميذ في مشاكلهم والصعوبات التي تواجههم.

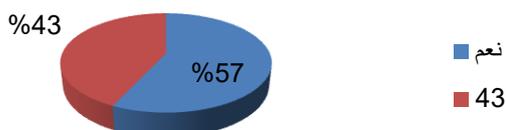
- السؤال رقم (10): هل يحاول أستاذ التربية البدنية مساعدتكم لإيجاد الحلول لمختلف المشاكل التي تواجهكم في حياتكم الخاصة عندما تطلبون منه ذلك؟

- الغرض منه: بيان أن أستاذ التربية البدنية يساهم في إيجاد الحلول لمختلف المشاكل التي يعانون منها.

- الجدول رقم(10): بيان أن أستاذ التربية البدنية يساهم في إيجاد الحلول لمختلف المشاكل التي يعانون منها.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة
نعم	46	56.79%	1.52	3.84	0.05	1	غير دالة
لا	35	43.20%					
المجموع	81	100%					

الرسم البياني رقم (10): بيان أن أستاذ ت.ب.ر يساهم في إيجاد الحلول لمختلف المشاكل التي يعانون منها.



- تحليل النتائج:

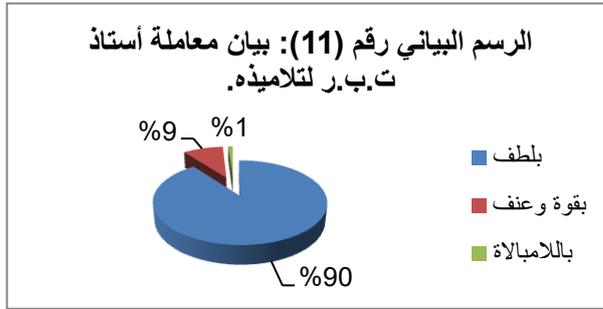
من خلال الجدول رقم(10) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أجابوا ب"نعم" أي بنسبة 56.79% على أن أستاذ التربية البدنية يساهم في إيجاد الحلول لمختلف المشاكل التي يعانون منها عندما يطلبون منه ذلك، في حين أن فئة قليلة من التلاميذ أجابوا ب"لا" أي بنسبة 43.20% على عدم مساهمة الأستاذ لهم في إيجاد الحلول لمختلف المشاكل التي تواجههم في حياتهم الخاصة عندما يطلبون منه ذلك، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم (10) نلاحظ أن ك² المحسوبة 1.52 أصغر من ك² الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، وبالتالي ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

- **الاستنتاج:** نستنتج أن أغلبية التلاميذ يلجئون إلى أستاذ التربية البدنية لإيجاد الحلول التي تواجههم في حياتهم الخاصة عندما يطلبون منه ذلك، فدوره لا يتوقف على النشاط البدني فقط.⁶¹

⁶¹ - أمين أنور الخولي، التربية الرياضية المدرسية، مرجع سابق، ص 60.

- المحور الثالث: يتأثر التلاميذ بسلوك أستاذهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- السؤال رقم (11): كيف يعاملك أستاذ التربية البدنية والرياضية؟
- الغرض منه: بيان معاملة أستاذ التربية البدنية لتلاميذه.
- الجدول رقم (11): بيان معاملة أستاذ التربية البدنية لتلاميذه.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة (a)	درجة الحرية (df)	الدالة
بلطف	72	%88.88	88.40	5.99	0.05	2	دالة
بقوة وعنف	8	%9.87					
باللامبالاة	1	%1.23					
المجموع	81	%100					



- تحليل النتائج:

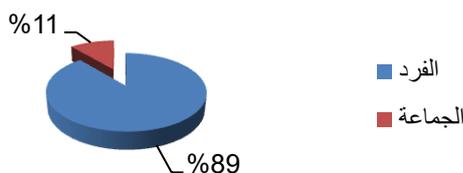
من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أجابوا ب"الطف" أي بنسبة %88.88 على أن أستاذ التربية البدنية يعاملهم بلطف ، في حين أن فئة قليلة من التلاميذ أجابوا ب"قوة وعنف" أي بنسبة %9.87 على أن أستاذ التربية البدنية يعاملهم بقوة وعنف، وفئة ضئيلة جدا أجابوا ب"اللامبالاة" أي بنسبة %1.23 بأن أستاذ التربية البدنية يعاملهم باللامبالاة، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم (11) نلاحظ أن ك² المحسوبة 88.40 أكبر من ك² الجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

- الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية التلاميذ يقرون بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعاملهم بلطف وهم يرتاحون لهذا النوع من المعاملة.

- السؤال رقم (12): هل تفضل أستاذ التربية البدنية الذي يعمل مع الفرد أو الجماعة؟
- الغرض منه: بيان رأي التلاميذ حول تفضيلهم لأستاذ التربية البدنية الذي يعمل مع الفرد أو الجماعة.
- الجدول رقم (12): بيان رأي التلاميذ حول تفضيلهم لأستاذ التربية البدنية الذي يعمل مع الفرد أو الجماعة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة
الفرد	72	%88.88	49.62	3.84	0.05	1	دالة
الجماعة	9	%11.11					
المجموع	81	%100					

الرسم البياني رقم (12): بيان رأي التلاميذ حول تفضيلهم لأستاذ ت.ب.ر الذي يعمل مع الفرد أو الجماعة.



- تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أجابوا ب"الجماعة" أي بنسبة %88.88 على أنهم يفضلون أستاذ التربية البدنية الذي يعمل مع الجماعة، في حين أن فئة قليلة من التلاميذ أجابوا ب"الفرد" أي بنسبة %11.11 على أنهم يفضلون أستاذ التربية البدنية الذي يعمل مع الفرد، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم (12) نلاحظ أن ك² المحسوبة 49.62 أكبر من ك² الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

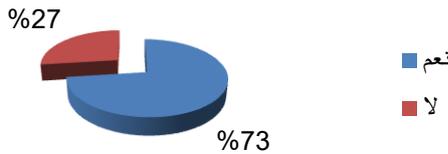
- الاستنتاج:

نستنتج أن معظم التلاميذ يفضلون أستاذ التربية البدنية الذي يكون عادلا بينهم بدون تمييز وعنصرية.

- السؤال رقم (13): هل اشترك أستاذ التربية البدنية في اللعب يزيد من نسبة حبكم للعب والانجذاب إليه؟
- الغرض منه: معرفة رأي التلاميذ في مشاركة الأستاذ لهم في اللعب ومدى احتكاكه بهم والاقتراب منهم.
- الجدول رقم (13): بيان رأي التلاميذ في مشاركة الأستاذ لهم في اللعب وهل يزيد ذلك من حبهم له.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة
نعم	59	%72.83	17.12	3.84	0.05	1	دالة
لا	22	%27.16					
المجموع	81	%100					

الرسم البياني رقم (13): بيان رأي التلاميذ في مشاركة الأستاذ لهم في اللعب وهل يزيد ذلك من حبهم له والانجذاب إليه.



- تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أجابوا بـ "نعم" أي بنسبة %72.83 على أن اشترك أستاذ التربية البدنية في اللعب معهم يزيد من حبهم للعب والانجذاب إليه، في حين أن فئة قليلة من التلاميذ أجابوا بـ "لا" أي بنسبة %27.16 على أن اشترك أستاذ التربية البدنية في اللعب معهم لا يزيد من نسبة حبهم للعب والانجذاب إليه، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم (13) نلاحظ أن ك² المحسوبة 17.12 أكبر من ك² الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

- الاستنتاج:

نستنتج أن معظم التلاميذ يحبون أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يشاركهم أثناء اللعب مما يزيد من حماسهم.

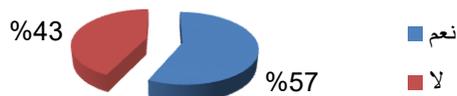
- السؤال رقم (14): حسب رأيك هل أستاذ التربية البدنية من بين أهم العوامل التي تساهم في الحد من العنف لدى التلاميذ؟

- الغرض منه: معرفة رأي التلاميذ في مساهمة أستاذ التربية البدنية في الحد من مظاهر العنف بينهم.

- الجدول رقم (14): بيان رأي التلاميذ في مساهمة أستاذ التربية البدنية في الحد من مظاهر العنف بينهم.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة
نعم	46	%56.79	1.52	3.84	0.05	1	غير دالة
لا	35	%43.20					
المجموع	81	%100					

الرسم البياني رقم (14): بيان رأي التلاميذ في مساهمة أستاذ ت.ب.ر في الحد من مظاهر العنف بينهم.



- تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أجابوا ب"نعم" أي بنسبة %56.79 على أن أستاذ التربية البدنية يعتبر من بين العوامل التي تحد من العنف لدى التلاميذ، في حين أن فئة قليلة من التلاميذ أجابوا ب"لا" أي بنسبة %43.20 على أن أستاذ التربية البدنية ليس من العوامل التي تحد من العنف لدى التلاميذ، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم (14) نلاحظ أن ك² المحسوبة 1.52 أصغر من ك² الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، وبالتالي ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

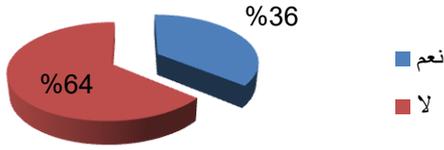
- الاستنتاج:

نستنتج أن أغلبية التلاميذ يعتبرون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية من بين العوامل التي تحد من العنف لديهم، وهذا ناتج عن تأثرهم بشخصيته من الناحية الأخلاقية ودوره في تقديم النصائح والإرشادات التي تنفعهم.

- السؤال رقم (15): هل تحاول تقليد أستاذ التربية البدنية في التصرفات التي يقوم بها؟
 - الغرض منه: معرفة هل التلاميذ يتأثرون بأستاذهم من خلال تقليد تصرفاته.
 - الجدول رقم(15): بيان رأي التلاميذ في تقليدهم لأستاذ التربية البدنية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة
نعم	29	%35.80	6.62	3.84	0.05	1	دالة
لا	52	%64.19					
المجموع	81	%100					

الرسم البياني رقم (15): بيان رأي التلاميذ في تقليدهم لأستاذ التربية البدنية.



- تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم(15) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أجابوا بـ "نعم" أي بنسبة 35.80% على أنهم يحاولون تقليد أستاذهم، في حين أن فئة قليلة من التلاميذ أجابوا بـ "لا" أي بنسبة 64.19%. وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم (15) نلاحظ أن ك² المحسوبة 6.62 أكبر من ك² الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

- الاستنتاج:

نستنتج أن أغلبية التلاميذ لا يحاولون تقليد أستاذ التربية البدنية والرياضية في التصرفات التي يقوم بها.

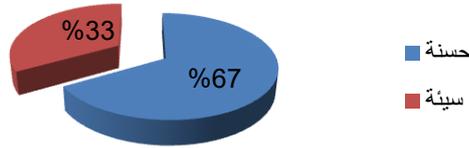
- السؤال رقم (16): كيف تكون معاملة أستاذ التربية البدنية عندما يخطئ أحدكم؟

- الغرض منه: معرفة ردة فعل أستاذ التربية البدنية عندما يخطئون.

- الجدول رقم(16): بيان رأي التلاميذ في معاملة أستاذ التربية البدنية عندما يخطئ أحدهم.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة
نعم	54	%66.66	9.12	3.84	0.05	1	دالة
لا	27	%33.33					
المجموع	81	%100					

الرسم البياني رقم (16): بيان رأي التلاميذ في معاملة أستاذ ت.ب.ر عندما يخطئ أحدهم.



- تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم(16) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أجابوا ب"حسنه" أي بنسبة %66.66 على أن أستاذ التربية البدنية يعاملهم بمعاملة حسنة عندما يخطئون، في حين أن فئة قليلة من التلاميذ أجابوا ب"سيئته" أي بنسبة %33.33 على أن معاملة أستاذ التربية البدنية تكون سيئة عندما يخطئ أحدهم، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم (16) نلاحظ أن ك² المحسوبة 9.12 أكبر من ك² الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

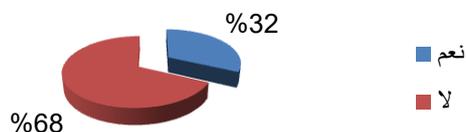
- الاستنتاج:

نستنتج أن أغلبية التلاميذ يقررون بأن معاملة أستاذهم تكون حسنة عندما يخطئ أحدهم، وهذا ما يؤكد السلوك الودي للمعلم.

- السؤال رقم (17): هل تتقبل أن يعنفك أستاذ التربية البدنية عندما تقوم بخطأ ما؟
- الغرض منه: معرفة إمكانية أن يتقبل التلميذ التعنيف من قبل أستاذه عند قيامه بخطأ ما.
- الجدول رقم (17): بيان إمكانية أن يتقبل التلميذ التعنيف من قبل أستاذه عند قيامه بخطأ ما.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة
نعم	26	%32.09	10.52	3.84	0.05	1	دالة
لا	55	%67.90					
المجموع	81	%100					

الرسم البياني رقم (17): بيان إمكانية تقبل التلميذ التعنيف من قبل أستاذه عندما يخطئ.



- تحليل النتائج:

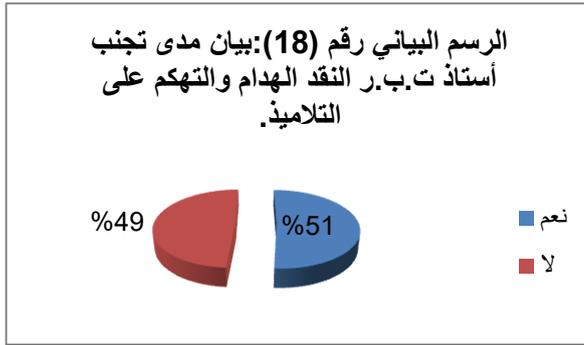
من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أجابوا بـ "لا" أي بنسبة %67.90 على أنهم لا يتقبلون التعنيف من قبل أستاذهم عند قيامهم بخطأ ما، في حين أن فئة قليلة من التلاميذ أجابوا بـ "نعم" أي بنسبة %32.09 على تقبل التعنيف من قبل الأستاذ عندما يخطئون، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم (17) نلاحظ أن ك² المحسوبة 10.52 أكبر من ك² الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

- الاستنتاج:

نستنتج أن معظم التلاميذ يفضلون أستاذ التربية البدنية الذي يسايرهم وينصحهم عندما يخطئون بدلا من التعنيف.

- السؤال رقم (18): هل يتجنب أستاذ التربية البدنية النقد الهدام والتهكم على التلاميذ؟
 - الغرض منه: معرفة مدى تجنب الأستاذ للنقد الهدام والتهكم على التلاميذ.
 - الجدول رقم (18): بيان مدى تجنب أستاذ التربية البدنية النقد الهدام والتهكم أمام التلاميذ.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة
نعم	41	%50.61	0.02	3.84	0.05	1	غير دالة
لا	40	%49.38					
المجموع	81	%100					



- تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أجابوا ب"نعم" أي بنسبة %50.61 على أن أستاذ التربية البدنية يتجنب النقد الهدام والتهكم على التلاميذ، في حين أن فئة قليلة من التلاميذ أجابوا ب"لا" أي بنسبة %49.38 على أن أستاذ التربية البدنية لا يتجنب النقد الهدام والتهكم على التلاميذ، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم (18) نلاحظ أن ك² المحسوبة 0.02 أصغر من ك² الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، وبالتالي ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

- الاستنتاج:

نستنتج أن أغلبية التلاميذ يعترفون بأن الأستاذ يبتعد عن أسلوب النقد الهدام ويبتعد عن التهكم على التلاميذ. ومن خلال قول تهاني عبد السلام يؤكد استنتاجنا: "يعمل على تنمية النضج العاطفي لدى الممارس من خلال مواقف عديدة ومتنوعة تنشأ أثناء الممارسة"⁶²، وهذا يبرز الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية.

⁶² - تهاني عبد السلام، مرجع سابق، 2001، ص: 119-120.

5-2 مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات:

5-2-1 مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الأولى: "يمكن لأستاذ التربية البدنية والرياضية

بكفاءته المهنية والشخصية أن يلعب دورا كبيرا في تقويم وتهذيب سلوك التلميذ".

من خلال ما تناولناه في المحور الأول، من طرح أسئلة الاستبيان وعرض النتائج وسرد تحليلاتها، استخلصنا من خلال هذا البحث:

- أن أغلب التلاميذ المستجوبين يرون أن أستاذ التربية البدنية ليس كباقي الأساتذة.
 - جل المستجوبين من التلاميذ يعتبرون أستاذ التربية البدنية مدرب رياضي بالنسبة لهم.
 - اعتبر معظم التلاميذ أن شخصية أستاذ التربية البدنية لها تأثير إيجابي على تلاميذ الطور المتوسط.
 - معظم أفراد العينة ترى بأن شخصية أستاذ التربية البدنية تساهم في تهذيب السلوك لدى المراهق.
 - أغلبية التلاميذ يرون أن شخصية أستاذ التربية البدنية تساعد التلاميذ على الاندماج في المجتمع.
 - معظم التلاميذ يعتبرون أن لشخصية أستاذ التربية البدنية دور في التقليل من السلوكيات العدوانية للتلاميذ أثناء الحصة.
 - اعتبر أغلب أفراد العينة أن أستاذ التربية البدنية يحرص دائما على أن يكون قدوة حسنة للتلاميذ من خلال حسن المعاملة والمظهر.
- من خلال عرض النتائج والتي تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الأول تبين لنا فعلا أن "لأستاذ التربية البدنية والرياضية بكفاءته المهنية والشخصية أن يلعب دور كبير في تقويم وتهذيب سلوك التلميذ".
- ### 5-2-2 مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الثانية: "لشخصية أستاذ التربية البدنية دور في نفور أو انجذاب التلاميذ إليه".
- من خلال ما تناولناه في المحور الثاني، من طرح أسئلة الاستبيان وعرض النتائج وسرد تحليلاتها، استخلصنا من خلال هذا البحث النتائج التالية:
- اعتبر جل المبحوثين أنهم يتلقون تشجيعا من قبل أستاذ التربية البدنية أثناء ممارسة النشاط البدني.

- وافق معظم التلاميذ أن أستاذ التربية البدنية قادر على مساعدتهم على تجاوز العقبات التي تواجههم في الدراسات.
- وذهب كل المبحوثين إلى أن أستاذ التربية البدنية يحاول في إيجاد الحلول لمختلف المشاكل التي تواجههم في حياتهم الخاصة عندما يطلبون منه ذلك.
- من خلال عرض النتائج والتي تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثاني تبين لنا فعلا أن "شخصية أستاذ التربية البدنية دور في نفور أو انجذاب التلاميذ إليه".
- 5-2-3 مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الثالثة:** يتأثر التلاميذ بالسلوكات التي تصدر من أستاذ التربية البدنية أثناء حصة التربية البدنية".
- من خلال ما تناولناه في المحور الثالث، من طرح أسئلة الاستبيان وعرض النتائج وسرد تحليلاتها، استخلصنا من خلال هذا البحث النتائج التالية:
- ذهب معظم التلاميذ إلى أن أستاذ التربية البدنية يعاملهم بلطف.
- اتفق جل المبحوثين أنهم يفضلون أستاذ التربية البدنية الذي يعمل مع الجماعة.
- اتفق جميع أفراد العينة إلى أن اشتراك أستاذ التربية البدنية في اللعب يزيد من حُبهم للعب والانجذاب إليه.
- اعتبر معظم التلاميذ إلى أستاذ التربية البدنية من بين العوامل التي تحد من ظاهرة العنف لدى التلاميذ.
- أغلبية التلاميذ يحاولون تقليد التصرفات التي يقوم بها أستاذهم.
- جل المستجوبين يقرون بأن معاملة أستاذهم لهم تكون حسنة.
- معظم التلاميذ لم يتقبلوا التعنيف من قبل أستاذهم عند ارتكاب خطأ ما.
- أغلبية التلاميذ يقرون بأن أستاذ التربية البدنية يتجنب النقد الهدام والتهكم على التلاميذ.
- من خلال عرض النتائج والتي تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثالث تبين لنا فعلا أن "التلاميذ يتأثرون بالسلوكات التي تصدر من أستاذ التربية البدنية أثناء حصة التربية البدنية.
- ومما سبق تم إثبات الفرضيات الجزئية ومنه فإن الفرضية العامة قد تحققت والتي نصت على أن "شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في بناء السلوك السوي للتلميذ".

خلاصة:

تضمن هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث، لكل من الفرضيات التي تناولناها على شكل محاور وذلك لمعرفة آراء ووجهات نظر التلاميذ حول دور شخصية أستاذ التربية البدنية في بناء السلوك الوي للتلميذ، واستخدمنا في الحصول على النتائج كل من النسبة المئوية واختبار ك²، وذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه النتائج، وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من الحقائق جاءت في سياق الفرضيات المطروحة.

الاستنتاج العام:

في ضوء أهداف الدراسة والبيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان فإننا توصلنا إلى النتائج التالية:

- التأثير الإيجابي لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية والأخلاقية والنفسية والتربوية على نفوس تلاميذ الطور المتوسط وتربيتهم.
- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تلعب دور كبير في تهذيب وتقويم سلوك التلميذ.
- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في نفور أو انجذاب التلاميذ إليه.
- أستاذ التربية البدنية والرياضية هو أكثر الأساتذة تأثيراً على التلاميذ، فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه الأنشطة البدنية المتعددة بل له دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة البدنية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ مع مراعاة ميولهم ورغباتهم والإمكانات المتوفرة وقدرات التعلم، وهذا ما يساعد التلاميذ على اكتساب القدرات البدنية والقوام المعتدل والصحة النفسية والمهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية والمعارف والاتجاهات والميول الإيجابية .
- يساعد النشاط الرياضي على تحكم الفرد بصفة عامة والطالب بصفة خاصة في انفعالاته وإدارة ضغوط البيئة عليه وضغوط الدراسة على وجه الخصوص والتعبير على مكوناته الداخلية.
- للنشاط البدني الرياضي دور في رفع التركيز والحد من تشتت الأفكار، فالممارسة الرياضية تمرن العقل وبالتالي تطوير القدرات الفكرية وتحقيق الصحة العقلية، كما أن له دور بارز في التخفيف من الاكتئاب والتخلص من الاضطراب النفسي.
- إن الغاية من ممارسة النشاط الرياضي هو تحقيق المتعة والفرح والسعادة، وبالتالي تحسين مزاجية الممارس وشحن بطاريته للخوض في مصاعب الحياة.
- إن الثقة التي تنميها الممارسة الرياضية في الفرد تجعله مقبلاً على الدراسة وتحقيق أهدافه بكل حماسة، مما يساهم في تحسين نتائج الطالب الدراسية، وحتى علاقاته الاجتماعية.
- إذن يمكننا القول بأن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في بناء السلوك السوي للتلميذ، ومن هنا فإننا نستطيع أن نؤكد وكما أشارت إليه الأبحاث والدراسات العديدة على مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية بشكل عام وفي مجال تخصصه بشكل خاص.

خاتمة:

لا شك أن مهنة التعليم مهنة سامية ورسالة مقدسة، فهي مهنة سامية لأنها تتطلب من الأستاذ عملا متواصلا ومهارات خاصة وخلقاً قويمًا، ينبثق منه الشعور العميق بالمسؤولية نحو الفرد المتعلم وأهداف المجتمع.

ومن خلال هذا المنطلق أظهرت لنا هذه الدراسة مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية ومدى تأثير شخصيته على تلاميذه اجتماعيا ونفسيا وتربويا كونه مربيا بالدرجة الأولى قبل أن يكون معلما لأنه أعرف الناس بتلاميذه من غيره فهو يشخص نفسيات التلاميذ من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.

وباعتبار مرحلة المراهقة مرحلة هامة وحساسة ولا سيما الطور المتوسط كونها تعد منعطفًا حاسما في مسار حياة التلميذ الذي يكون في صراع داخلي بين النفس والعقل في أن يركز على الجانب الدراسي أو المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها والعمل على تنمية القدرات العقلية التي يوظفها في الجانب الدراسي أو من خلال حصص التربية البدنية والرياضية، لذلك تستدعي منا كمبرين أن نليها الاهتمام الكبير والرعاية الحسنة والتوجيه السديد.

وفي الأخير تفتح هذه الدراسة بابا أمام الباحثين والمختصين في مجال التربية البدنية للتعلم والكشف وتفسير مختلف الجوانب المتعلقة بشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية بأخذ عينات واسعة في مختلف المناطق حتى تكون النتائج أكثر دقة وأكثر موضوعية وشمولية.

اقتراحات وفروض مستقبلية:

- من خلال الدراسة التي قمنا بها والتي تتمحور حول دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في بناء السلوك السوي للتلميذ يمكننا قول ما يلي:
- إدراك أهمية شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها على نفوس المراهقين.
 - الاهتمام بكل جوانب شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال فترات الإعداد والتكوين.
 - ضرورة تنمية العلاقة بين الأستاذ والتلميذ من أجل الوصول إلى الأهداف والأبعاد التي تصبو إليها التربية البدنية والرياضية.
 - ضرورة انتقاء أساتذة أكفاء ذوي مهارات وقدرات فذة لتربية وتعليم الأجيال لكون العملية التعليمية مسئولية كبيرة وشريفة.
 - ترسيخ مفهوم وأبعاد التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ وعند عامة الناس.
 - يجب مراعاة فترة المراهقة لأنها مرحلة حساسة أساسية وتعتبر منعرجا حاسما في حياة الفرد و هذا بتوفير الجو الملائم للمراهق لمزاولة نشاطاته على أحسن وجه.
 - توفير مختلف الوسائل اللازمة للأنشطة الرياضية داخل المؤسسات التعليمية وهذا لتسهيل عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية وتمكينه من أداء واجبه على أحسن وجه.
 - يجب على المسؤولين الاهتمام أكثر بحصة ت.ب.ر وإعادة الاعتبار لها مثل باقي المواد التعليمية الأخرى وذلك من خلال زيادة حجمها الساعي ورفع معاملها لجلب اهتمام المراهقين.
 - العناية بأساتذة ت.ب.ر وهذا بتكوينهم تكوينا شاملا خاصة الجانب النظري و تحديدا في مجال علم النفس والطب الرياضي من أجل أداء الواجب المهني على أحسن وجه.
 - برمجة منافسات رياضية ما بين الأقسام في كل التخصصات وإشراك التلاميذ فيها قصد الاندماج والتخلص من السلوكات الغير مرغوبة.
 - يجب على الأساتذة تجنب إحراج التلاميذ أمام زملائهم.
 - تنظيم لقاءات تحسيسية من قبل الوزارة الوصية للحد من ظاهرة العنف لدى التلاميذ المراهقين.
- وأخيرا يمكن القول بضرورة الاهتمام بشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وإعطائهم المكانة اللائقة لهم لكون أستاذ التربية البدنية الركن الأساسي في العملية التربوية التعليمية، وأننا جميعا مسئولين آباء وأساتذة على تربية أبنائنا.

وختاماً لا نزع الإحاطة والإلمام بموضوع الدراسة، ولكن أحسنا أننا بذلنا جهداً يشهد له هذا البحث، فالنقص لا يسلم منه الإنسان، فإن كان ثمة نقص أو تقصير فهذه الدراسة بمثابة تمهيد وتوطئة لدراسات و رسائل أخرى عسى أن تكون أكثر دقة وتقصيلاً.

وأسأل الله تعالى أننا قد وفقنا في هذا العمل العلمي، وندعوه أن يجعله عملاً نافعا ومفيدا لمن يطلع عليه، وصدقة جارية لطلبة العلم، وما نريد إلا الإصلاح وما استطعنا وما توفيقنا إلا بالله، ونحمد الله وحده وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

البيبايوغرافيا

• قائمة المصادر:

1. القرآن الكريم. رواية حفص. سورة إبراهيم. الآية 7.
2. المنجد في اللغة العربية والإعلام. دار المشرق: لبنان 1987.

• قائمة المراجع باللغة العربية:

1. أمين الخولي. -أصول التربية البدنية والرياضية. -مدخل تاريخ فلسفة. -دار الفكر العربي. القاهرة. ط1. 1998.
2. أحمد زكي، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ب.ط، 1988
3. أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون، التربية الرياضية المدرسية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط4.
4. أسامة فاروق، مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار المسيرة، عمان، ط2011.
- 5- ادوارد موري: ترجمة أحمد العزيز سلامة، الدافعية والانفعال، ط1، دار الشروق، القاهرة، 1981.
5. حمد محمد الشحات، تدريس التربية الرياضية، القاهرة، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط 2007، 1.
6. حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة، ط5، عالم الكتاب، القاهرة، 1981.
7. حسن زين، سيكولوجية الطفل والمراهق، منشورات دار الأمواج، ط1، سكيكدة، 2006،
8. جبرائيل بشارة، تكوين المعلم العربي، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
9. رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
10. رابح تركي، أصول التربية والتعليم الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط، 1990.
11. زكي محمد حسن، تطبيقات علم الحركة في النشاط الرياضي، المكتبة المصرية، 2004.
12. سعدية محمد علي بهادر، سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، الكويت 1980 .
13. سعد عبد الرحمان: السلوك وقياس المتغيرات، ط3، مكتبة الفلاح، الكويت، ص12
14. صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس. مصر، دار المعارف للنشر، ط1، 1984.
15. عنايات محمد أحمد فرج. مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.

16. عبد السلام عبد العقار ،مقدمة في علم النفس،دار النهضة العربية،بيروت.
17. عبد السلام عبد القادر: مقدمة في علم النفس العام، ط2، دار النهضة العربية، بيروت.
18. عبد السلام عبد القادر، موسوعة في علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت ط2،
19. عبد الرحمان الوافي، المختصر في مبادئ علم النفس ومصطلحاته، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية،
20. عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهق وحقائقها الأساسية، دار العربية للعلوم، لبنان، 1994،
21. فريد كامل أبو زينة، عبد الحافظ الشايب وآخرون، مناهج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي، دار المسيرة، عمان 2006،
22. محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، المطبوعات الجامعية، الجزائر
23. محمد السيد عبد الرحمن.- نظريات الشخصية .- المكتبة انجلو مصرية.- القاهرة.- مصر 1998.
24. محمد عوني البسيوني. والدكتور فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية الدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1992،
25. محمد برغوثي، دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية، ج1، دراسات معمقة في علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 1984-1985،
26. محمد سعد زغلول - مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، الاسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة للنشر،
27. محمد مصطفى زيدان، الكفاية الإنتاجية للمدرس، بيروت، دار النشر، ط1،
28. محمد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي، علم النفس التربوي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1985
29. محمد سليم، منهجية البحث العلمي دليل طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية، دارالغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2004،
30. محمد محمد الحمائي، عايدة عبد العزيز مصطفى، 2004،
31. مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية ،دار الثقافة للنشر، عمان 2006،
32. مصطفى غالب: في سبيل موسوعة نفسية، الدار العربية للعلوم، ط3،
33. مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية التعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1975،
34. مناهج التربية البدنية والرياضية -السنة الأولى ثانوي- وزارة التربية والتعليم 2005 .ص:48.

•المراجع باللغة الإنجليزية:

- Jons V.F :& Jons 1.S :comperhosive clsstoom mougeuent.allym
&bacon.baston..U S A.1986.
- Gibson- sand Dembo M.H : teacher afficocy.aconstruct.validation.journal
of educationally.
- pousteut:condionelre reflex.england.1997.
- Watson.j.psychologie from the stoud point of behqxioust
philadilphia.1919.

•الأطروحات والذكرات العلمية:

- لورنق يوسف،دور ت.ب.ر في تفعيل النشاطات اللاصفية،رسالة ماجستير،معهد ت.ب.ر جامعة
الجزائر 2007.
- معيزة لمبارك.-اتجاهات طلبة قسم ت.ب.ر نحو مهنة التدريس.رسالة ماجستير.-معهد
ت.ب.ر.-جامعة الجزائر.2001-2002.

الملاحق

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي.

استمارة استبيان موجهة للتلاميذ

في إطار التحضير لنيل شهادة ليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، تحت عنوان " دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضي في بناء السلوك السوي للتلميذ"-دراسة ميدانية على تلاميذ الطور المتوسط لولاية البويرة.

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، التي نلتمس منكم أيها التلاميذ الأعزاء الإجابة على أسئلتها بكل صدق وموضوعية من أجل التوصل إلى نتائج تفيد دراستنا، وتأكدوا أن إجاباتكم وكل ما تدلون به يحظى بأهمية وسرية تامة، ولا يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين مسبقا تعاونكم معنا

ملاحظة:ضع علامة(x)أمام الإجابة المناسبة.

* تحت إشراف الأستاذ:

- زريفي سليم.

* إعداد الطلبة:

- حدوش فضيلة.

- علواش كريمة.

السنة الجامعية 2016 / 2017

المحور الأول : لشخصية أستاذ التربية البدنية تأثير على سلوك التلاميذ .

س(1) : هل تعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية كباقي الأساتذة ؟

نعم لا

س(2): ماذا يمثل لك الأستاذ في حصة التربية البدنية ؟

القوة الحسنة مدرب رياضي مربّي

س(3): هل ترى أن شخصية أستاذ التربية البدنية لها تأثير إيجابي على تلاميذ الطور المتوسط ؟

نعم لا

س(4): هل تعتقد أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في تهذيب السلوك لدى

المراهق؟

نعم لا

س(5): هل تساعد شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية التلاميذ على الاندماج في المجتمع؟

نعم لا

س(6): هل ترى أن لشخصية أستاذ التربية البدنية دور في التقليل من السلوكيات العدوانية للتلاميذ

أثناء الحصة؟

نعم لا

س(7): هل يحرص أستاذ التربية البدنية والرياضية دائما على أن يكون قدوة حسنة للتلاميذ من

خلال حسن المعاملة والمظهر؟

نعم لا

المحور الثاني: مساهمة الأستاذ في مساعدة التلاميذ وتشجيعهم على الدراسة والممارسة.

س (8): هل تتلقى تشجيعا من طرف أستاذك أثناء ممارسة النشاط البدني؟

نعم لا

س (9): هل تعتبر أن أستاذ التربية البدنية والرياضية قادر على مساعدتك في تجاوز العقبات التي

تواجهها في الدراسات؟

نعم لا

س(10): هل يحاول أستاذ التربية البدنية والرياضية مساعدتك لإيجاد الحلول لمختلف المشاكل التي

تواجههم في حياتكم الخاصة عندما تطلبون منه ذلك ؟

لا نعم

المحور الثالث: يتأثر التلاميذ بسلوك أستاذهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

س (11): كيف يعاملك أستاذ التربية البدنية والرياضية ب؟

 باللامبالاة بقوة وعنف بلطف

س (12): هل تفضل أستاذ التربية البدنية الذي يعمل مع:

 الجماعة الفرد

س(13): هل اشترك أستاذ التربية البدنية في اللعب معكم يزيد من نسبة حبكم للعب والانجذاب إليه؟

 لا نعم

س (14): حسب رأيك هل أستاذ التربية البدنية من بين أهم العوامل التي تساهم في الحد من العنف لدى التلاميذ ؟

 لا نعم

س (15): هل تحاول تقليد أستاذ التربية البدنية في التصرفات التي يقوم بها ؟

 لا نعم

س (16): كيف تكون معاملة أستاذ التربية البدنية عندما يخطئ أحدكم؟

 سيئة حسنة

س (17): هل تتقبل أن يعنفك أستاذ التربية البدنية عندما تقوم بخطأ ما ؟

 لا نعم

س (18): هل يتجنب أستاذ التربية البدنية النقد الهدام والتهكم على التلاميذ؟

 لا نعم